



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

22"عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

المركزي العراقي: صافي العملة المتداولة يتراجع إلى 92 تريليون دينار خلال أيلول

■ بغداد / المدى

صافي العملة المتداولة بلغ 92.185 ترليون دينار في شهر أيلول/سبتمبر، انخفاضاً مقارنة بشهر آب/أغسطس الذي سجلت فيه صافي العملة المتداولة 92.090 ترليون دينار. وأضاف البنك أن العملة الصادرة من قبل بلغت 92.681 ترليون دينار، فيما بلغت العملة لدى المصارف 7.496 ترليون دينار.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

جريدة سياسية يومية

العدد (6031) السنة الثالثة والعشرون - الأربعاء (19) تشرين الثاني 2025

**بارزاني والسوداني يتفقان في
دهوك على تعديل قانون الانتخابات
لتحقيق «عدالة أكبر»**

■ دهوك / المدي

على قانون الانتخابات، مع التأكيد على ضرورة تعديله من أجل تحقيق «عدالة أكبر».

وأضاف البيان أن الاجتماع ناقش الأوضاع السياسية في العراق والمنطقة، إلى جانب التطورات والتحديات التي طرأت على العملية السياسية العراقية.

من جهته، ذكر المكتب الإعلامي للسوداني أن اللقاء شهد تأكيداً على ضرورة تعاون جميع القوى الوطنية لاستكمال الاستحقاقات المقبلة في ضوء نتائج الانتخابات، والمضي في نهج الإعمار والتنمية والإصلاح الاقتصادي، بما يلبي تطلعات المواطنين ويحقق متطلباتهم المعيشية والخدمية في عموم البلاد.

اجتمع الزعيم الكوردي مسعود بارزاني، أمس الثلاثاء، مع رئيس مجلس وزراء العراق الاتحادي محمد شياع السوداني، في مدينة دهوك. وجاء اللقاء على هامش مشاركة الجانبين في ملتقى السلام والأمن في الشرق الأوسط (MEPS 2025)، الذي تعقدته الجامعة الأمريكية في دهوك بإقليم كردستان.

وذكر بيان صادر عن مقر بارزاني أن الجانبين أعربا، خلال الاجتماع، عن أملهما في أن تصب نتائج الانتخابات التشريعية في خدمة مصالح الشعب العراقي. وفي محور آخر من اللقاء، تم تسليط الضوء

السوداني يلتحق بالتحالف الشيعي قبل ساعات من إعلان "الكتلة الأكبر"
 "الإطار" يحرق أسماء مرشحي رئاسة الحكومة
 ويحتفظ بهوية اثنين "سرًا" حتى اللحظة الأخيرة

الماضي، أعلنت أحزابُ في التحالف الشيعي، عقب صدور النتائج النهائية للانتخابات، أنها تعد نفسها "الكتلة الأكبر" في البرلمان. وأفاد التحالف في بيان صدر بعد اجتماع شارك فيه في اللحظات الأخيرة رئيس حكومة تصريف الأعمال محمد السوداني، بأنه شكل لجنة لاختيار رئيس الوزراء المقبل. ويتداول الإعلام

■ بغداد/ تميم الحسن

يُبقى "الإطار التنسيقي" اسمي مرشحين اثنين محتملين لرئاسة الوزراء طَيَّ الكتمان، بعيدين عن التداول الإعلامي حتى اللحظة الأخيرة، وسط توقعات بأن تحسم هويتهما نهاية العام الحالي أو مطلع 2026. ومساء الاثنين

تحذيرات من «فراغ أمني خطير» على الحدود العراقية بعد إعادة تموضع القوات الأمريكية في سوريا

■ بغداد / المدى

في تطور يعيد رسم المشهد الاستراتيجي في الشرق، توجه بغداد لجلسة أمنية مرفقة مع تصاعد المعلومات بشأن إعادة تموضع القوات الأمريكية في شمال وشرق سوريا. لا سيما الأثناء المتداولة حول انسحابها من مناطق سيطرة «قسد» وتفكيك قواعدها تمهيدا لنقل جزء من هذا الوجود، إلى قاعدة جديدة في العاصمة دمشق.

الخبر في الشؤون الأمنية والاستراتيجية جاسم الغرابي أوضح في تصريح صفحي أن الوجود الأمريكي

في شمال شرق سوريا كان يمثل «عامل توازن» حاسماً في منع تمدد تنظيم داعش باتجاه الحدود العراقية، ومبدأً أو قاعدة الأمركية في الحسكة والريملان والسدادي كانت تشكل مثلثاً استخبارياً متقدماً في مراقبة النشاط العابر للحدود وتقديم معلومات مباشرة إلى بغداد، وأن أي تقليص لهذا الوجود سيخلق «فراغاً أمنياً سريع الاستغلال» تستفيد منه التخطّيات المتطرفة فوراً. وأنبأ الرقابى إلى أن الوضع الأمنى أثبت خلال السنوات الماضية أن نشاط داعش يتصاعد في كل مرة تَهتَر فيها منظومة الرصد الجوى والاستخبارى للنحلاف

دولي، فيما تشكل البادية السورية الممتدة نحو الأنبار
مرا مفتوحا يستغله التنظيم لإعادة تشكيل شبكاته.
يحصن العراقي من تحد مضاعف ذو بواجهه العراق إذا
مُؤامن الانسحاب الأمريكي من مناطق «قسد» مع تراجع
ور التحالف الدولي في الدعم الجوي والجوي، والجوي،
وضوحاً أن القوات العراقية تعتمد بشكل كبير على
غطاء الجوي للتحافي في تعقب الضحايا النائمة داخل
إبادة الممتدة نحو رطبة ووادي حوران والقائم.
بالنظر إلى الخطر، في تقديره، فهو المعلومات المتعلقة
تقل جزم من القوات الأمريكية إلى قاعدة جديدة

في دمشق، خطوة وصفها بأنها "تغيير جوهري" في أولويات واشنطن داخل الساحة السورية، خصوصا أن العاصمة دمشق تشهد تحولات سياسية بعد بروز القيادة الجديدة وازدياد الاهتمام الدولي بموقعها في توازنات المرحلة المقبلة.

وأضاف الغرابي أن هذا التحول يعكس انتقال مركز ثقل الاهتمام الأمريكي مع العراق نحو دمشق، في توقيت حساس يتقاطع مع تقارير تتحدث عن زيارة مرتقبة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى سوريا خلال الشهر المقبل، وهي خطوة -إن تمت- ستسبب إشارة

سياسية واضحة بأن واشنطن تعيد ترتيب أولوياتها الإقليمية على نحو قد يقلص دور العراق في معادلة الأمن الإقليمي.

ويرى الخبراء أن إعادة تموضع القوات الأمريكية في دمشق، بالتزامن مع إعادة تشكيل خرائط النفوذ بين موسكو وطهران وأنقرة وواشنطن، يحمل تأثيرات مباشرة على الأمن العراقي، إذ قد يزيد الضغط على المناطق الحدودية غير المسيطر عليها بالكامل، ويقلص من الدعم العملياتي الذي تعتمد عليه القوات العراقية لردع نشاطات داعش.

معرضُ العِراقِ الدَّوليُّ للكتاب

للفترة من 2025 /12/13-3
على أرض معرض بغداد الدولي

الرأى الرئيس



المشهد السياسي قد يكون مختلفاً عن نتائج صناديق الاقتراع

مركز دراسات: الإطار قد يحقق أكبر كتلة لتشكيل حكومة دون السوداني

□ ترجمة حامد أحمد

أشار تقرير لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى إلى أنه رغم فوز محمد شياع السوداني بنتائج الانتخابات بحصوله على ٤٦ مقعداً، فإنه سيواجه تحديات كبيرة في تشكيل حكومة، مرجحاً قيام ائتلاف الإطار التسيقي بتشكيل أكبر كتلة قد تكون كافية لتشكيل حكومة دون السوداني، مما قد يعيد تشكيل المشهد السياسي باتجاه مختلف تماماً عن نتائج صناديق الاقتراع، مبيناً أن عملية تشكيل الحكومة ستكون بطيئة، وقد تستغرق من ٨ إلى ١١ شهراً كما حصل سابقاً. كانت نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية في ١١ نوفمبر مشجعة، بما في ذلك بالنسبة للعلاقات مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، فإن الكتلة التي جاءت في المرتبة الأولى — تحالف الإعمار والتنمية بقيادة رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني — حصلت على ١٥٪ فقط من مقاعد البرلمان (٤٦ مقعداً من أصل ٣٢٩). ونتيجة لذلك، من المرجح أن يمر العراق بفترة طويلة ومملة من المساومات السياسية قبل تشكيل حكومة جديدة، على غرار التأخيرات التي حدثت بعد الانتخابات السابقة (ثمانية أشهر عام ٢٠١٠، وأحد عشر شهراً بين ٢٠٢١-٢٠٢٢).

الفائز الأكبر الأسبوع الماضي كان السوداني، إذ حصل تحالفه على ١,٣ مليون صوت من أصل ما يقرب من ١١ مليون صوت، متقدماً على ائتلاف دولة القانون بفارق ٣٧٠ ألف صوت. اختلفت استراتيجيه السوداني اختلافاً كبيراً عن انتخابات ٢٠٢١، عندما حصلت قائمته على مقعدين فقط، لكن تمت ترقيته في النهاية إلى منصب رئيس الوزراء بدعم من الإطار التسيقي. أما هذا العام، فقد خاض السوداني حملته على أساس إنجازاته الداخلية، من دون دعم واضح من طهران أو وكلاهما.

ويشير التقرير إلى أنه على الرغم من نجاح السوداني، فإن الإطار التسيقي قد يسيطر على أكبر كتلة في البرلمان، وهي تكاد تكون كافية لتشكيل حكومة.

اتهامات بتلاعب سياسي..

مواطنون ومدرسون يتهمون نواباً

باستغلال التعيينات الانتخابية في البصرة

□ المدى / عمار عبد الخالق

أدان النائب علي شداد الفارس التوزيعَ الحاليّ للدرجات الوظيفية ضمن ملف 19 ألف فرصة عمل في تربية البصرة، واصفاً إياه بعدم العدالة، بعد أن كشفت أرقام التعيينات عن فجوة كبيرة بين الأفضية والنواحي، حيث حصلت بعض المناطق على فرص أقل بكثير من حاجتها الفعلية، ما يثير المخاوف حول تأثير ذلك على جودة التعليم واستحقاقات المعلمين. وأوضح شداد في تصريح خاص لشبكة المدى أن قسم تربية الزبير، الذي يضم 403 مدارس، حصل على 1900 فرصة فقط، بينما يحتاج القضاء فعلياً إلى أكثر من 3000 مدرس لتغطية المواد الأساسية مثل التعليم الإسلامي، واللغة الإنجليزية، والكيمياء، معتبراً هذا التفاوت مؤشراً على عدم مراعاة الاحتياجات الحقيقية للأفضية والنواحي.

وأشار شداد إلى تباين صارخ في توزيع الفرص بين الأفضية والنواحي الأخرى، مشيراً إلى أن ناحية الدير شمال البصرة حصلت على 1600 فرصة رغم امتلاكها 55 مدرسة فقط، بينما حصل قضاء القرنة على أكثر من 2000 فرصة ضمن 165 مدرسة، ما يعكس خللاً واضحاً في التوازن ويضعف العدالة في التعيينات.

كما أكد النائب أن بعض المناطق مظلومة بالكامل، على غرار قضاء سفوان الذي حصل على 125 فرصة فقط رغم احتياجه الفعلي لمئات المدرسين، مطالباً محافظة البصرة بإعادة النظر الفورية في توزيع الدرجات الوظيفية لتحقيق التوازن والعدالة بين الأفضية والنواحي.

وفيما ردّ، قال الناطق الرسمي باسم المديرية العامة لتربية البصرة، باسم القطراني، على النائب علي شداد الفارس في المدى إن ما تم تداوله مؤخراً حول وجود مظلومية لقضاء الزبير في ملف التعيينات الخاص بـ19 ألف درجة وظيفية غير دقيق، مشيراً إلى أن توزيع الدرجات جاء وفق الحاجة الفعلية التي حدّتها أقسام التربية نفسها، بما في ذلك قسم تربية الزبير.

وأضاف القطراني أن المديرية لم تتدخل في تحديد الأعداد أو توزيعها، موضحاً أن جميع الأرقام التي وردت في الملف جاءت كما رفعها الأقسام المختصة دون أي تعديل، وأن بعض المتقدمين من قضاء الزبير ظهروا ضمن اعتراضات المركز المقبولة، وهو ما يمثل زيادة فعلية لحصة القضاء، وليس انتقاصاً منها. وأشار القطراني إلى أن قضاء الزبير سبق له أن حصل على نسبة جيدة من التعيينات ضمن ملف عقود الـ38 ألف درجة وظيفية السابقة، مؤكداً حرص المديرية

لماذا حقق السوداني أداءً جيداً رغم الانتقادات؟ عندما بدأ السوداني ولايته الأولى، اعتقد العديد من العراقيين الذين ضاقوا ذرعاً بالفساد وغياب الخدمات أنه لن يقدر على تقديم شيء للشعب. ومع ذلك، يبدو أن أدائه خلال الفترة الماضية وجد صدًى إيجابياً لدى الجمهور، خصوصاً لدى الناخبين السنة الذين شاركوا بكثافة في يوم الاقتراع. ويبدو أن ذلك، إلى جانب ضعف المشاركة الشيعية، ساعده في تحقيق مكاسب في صناديق الاقتراع. أظهرت استطلاعات ما قبل الانتخابات أن ٥٨٪ من العرب السنة والشيعة

يتقنون بالسوداني، وهو أعلى معدل لأي مرشح. (أما المصدر فقد حصل على ٦٢٪ لكنه اختار عدم المشاركة). كما أعطى السنة حكومة السوداني درجات مرتفعة نسبياً في مجال تقديم الخدمات. أما أبرز إنجازاته فكانت مشاريع البنية التحتية في بغداد. فقد أشارت استطلاعات الرأي إلى أن حكومته ارتبطت أكثر شيء بـ "الطرق والمباني"، بينما وصفت مجلة الإيكونوميست العاصمة مؤخراً بأنها "مدينة مزدهرة". كما تحسن موقع العراق الإقليمي في عهد السوداني. فبعد تعهده بالعمل مع أنقرة على

إخراج عناصر حزب العمال الكردستاني (PKK)، أعادت بغداد فتح خط أنبوب النفط جيهان المتوقف منذ فترة طويلة بين إقليم كردستان وتركيا، ووقعت اتفاقية تعاون مائي غير مسبوقة مع أنقرة. كما عزز السوداني جهود استقلال العراق في قطاع الطاقة، وحسن العلاقات مع الجيران العرب ومع واشنطن، بما في ذلك حضوره الشهر الماضي مراسم وقف إطلاق النار في غزة بشرم الشيخ. لكن منتقدي السوداني يشيرون إلى أنه لم يفعل شيئاً تقريباً لمواجهة الفساد المستشري،

بل عزز نظام المحاصصة الطائفية الذي يقوم على تقاسم الغنائم السياسية والاقتصادية على أساس الهوية وليس الكفاءة. وفي الوقت نفسه، ولتمويل الطفرة العمرانية في بغداد، ورد أنه خفض تمويل العديد من المحافظات بشكل كبير، بينما كانت طريقته المفضلة لمكافحة البطالة — التي بقيت مرتفعة — هي توظيف ما يقرب من مليون موظف حكومي جديد، مما تسبب في عجز كبير في الميزانية. كما تعرض لانتقادات شديدة لإقرار قانون يخفض سن الزواج القانوني إلى تسع سنوات.

العنف العشائري يعود إلى الواجهة في ميسان وحديث

متصاعد عن تغيرات أمنية مرتقبة

□ ميسان / مهدي الساعدي

عودة العنف العشائري في ميسان، الذي خلف ضحايا ومصابين، أعاد المحافظة إلى مربع عدم الاستقرار الأمني، ولاسيما بعد العملية الأمنية الشهيرة التي جرت بإشراف وتنفيذ مباشر من قبل وزير الداخلية. وأفاد مدير إحدى المدارس في البصرة، الذي رفض الكشف عن هويته، في حديثه للمدى بأن ملف 19 ألف درجة وظيفية شهد تلاحياً واضحاً في توزيع الدرجات بهدف تعزيزِ المكاسب الانتخابية لبعض النواب خلال الانتخابات الأخيرة. وأوضح المدير أن هناك فجوة كبيرة بين الاحتياجات الفعلية للأفضية والنواحي وعدد الفرص الممنوحة لها، مشيراً إلى أن بعض المناطق الكبيرة حصلت على حصص أقل بكثير من المطلوب، بينما مُنحت مناطق أخرى فرصاً تتجاوز حاجتها الفعلية، بما يثير الشكوك حول تدخل سياسي في التعيينات.

وأضاف أن هذا التلاعب شمل نواباً بارزين، من بينهم النائب عدي عواد ومحمد أبو العيس وغيرهما، مؤكداً أن الهدف من التوزيع غير العادل كان زيادة قاعدة انتخابية شخصية، وتحقيق مكاسب انتخابية شخصية على حساب حقوق المعلمين المستحقين.

وأشار المدير إلى أن مثل هذه الممارسات تؤثر سلباً في العملية التعليمية، حيث تواجه مدارس بعض الأفضية نقصاً حاداً في المعلمين لتغطية المواد الأساسية مثل اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والمواد الدينية، في حين حصلت مناطق أخرى على عدد أكبر من المدرسين مقارنة بحجم مدارسها واحتياجاتها الفعلية.

بينما أكد المواطن علي فيصل، حديثه للمدى، أن أحد الأشخاص قام بدفع مبلغ يصل إلى مليون دينار قبيل الانتخابات بهدف إدراجه ضمن ملف التعيينات لصالح أحد النواب الحاليين، موضحاً أن هذه العملية جاءت بهدف استغلال الملف الوظيفي لتحقيق مكاسب انتخابية شخصية، وليس وفق الحاجة الفعلية للأفضية والنواحي.

وأشار المواطن إلى أن مثل هذه الممارسات تمثل خرقاً واضحاً لمبادئ العدالة والشفافية في توزيع الدرجات الوظيفية، وتضر بحقوق المستحقين الحقيقيين للفرص الوظيفية، مؤكداً أن استمرارها سيزيد من الفجوة بين المعلمين الذين يستحقون التعيين وبين من يتم إدراجهم بناءً على أموال أو مصالح انتخابية.

وختم فيصل حديثه بالتأكيد على ضرورة فتح تحقيق شامل ومحاسبة كل من ثبتت تورطه في مثل هذه التجاوزات لضمان نزاهة التعيينات واستعادة الثقة بين المواطنين والعلمية التعليمية في البصرة.

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩
+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

كردستان، أربيل، شارع براتي
دمشق، شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٤٩٠٦٤٤٩٠٦٤٤٩٠

بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبتنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

السوداني يلتحق بالتحالف الشيعي قبل ساعات من إعلان "الكتلة الأكبر"
"الإطار" يحرق أسماء مرشحي رئاسة الحكومة
ويحتفظ بهوية اثنين "سراً" حتى اللحظة الأخيرة

□ بغداد / تميم الحسن

يُبقِي "الإطار التنسيقي" اسميَ مرشحين
اثنين محتملين لرئاسة الوزراء طيَ الكتّمان،
بعيدين عن التداول الإعلامي حتى اللحظة
الآخيرة، وسط توقعات بأن تحسم هويتهما
بنهاية العام الحالي أو مطلع 2026.

ومساء الاثنين الماضي، أعلنت أحزاب في التحالف الشيعي، عقب صدور النتائج النهائية للانتخابات، أنها تُعدّ نفسها "الكتلة الأكبر" في البرلمان.

وأفاد التحالف في بيان صدر بعد اجتماع شارك فيه في اللحظات الأخيرة رئيس حكومة تصريف الأعمال محمد السوداني، بأنه شكّل لجنة لاختيار رئيس الوزراء المقبل.

ويتداول الإعلام ما لا يقل عن عشرة أسماء كمرشحين محتملين لخلافة السوداني، أبرزهم محمد السوداني نفسه، ونوري المالكي زعيم "ائتلاف دولة القانون"، ووزير الداخلية عبد الأمير الشمري.

وأعلنت المحكمة الاتحادية تحويل صلاحيات حكومة السودان إلى "تصريف الأعمال" للحد من توظيف إمكانيات الدولة في مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة، ووفقا لترجيحات محللين، كما قررت حل البرلمان.

"ليس طموحاً شخصياً"
 ويسعى السوداني لولاية ثانية في
 الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي،
 وهو ما فهم من كلامه أمس، في ندوة حوارية
 بالجامعة الأمريكية في دھوك.
 وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال إن
 "اتّلاف الإعمار والتنمية هو جزءٌ أساسي
 من مكونات الإطار التنسيقي، ويوم أمس
 (الثنين الماضي) اجتمع الإطار وقرر تشكيل
 الكتلة النيابية الأكبر".

وأشار إلى أن الإطار سيُباشر في الحارات مع باقي الكتل السياسية للتحالفين للاستحقاقات الدستورية وتشكيل الرئاسة، وهذا هو المسار الذي نؤمن به".

ويؤكد السودان أن مسألة الولاية الثانية ليست طموحاً شخصياً بقدر ما هي "استعداداً لتحمل المسؤولية، وإكمال المشروع الذي بدأه، والمنجز الذي تحقق على الأرض، وفوزاً مستحق للكتلة التي فازت في المرتبة الأولى".

فهذه مجرد بالونات اختبار لجس نبض الشارع وباقي القوى السياسية، بما في ذلك إعلان الإطار التنسيقي شروطه لاختيار رئيس الوزراء المقبل.

لجنتين قياديتين: الأولى تعنى بمناقشة الاستحقاقات الوطنية للمرحلة المقبلة ووضع رؤية موحدة لمتطلبات إدارة الدولة، والثانية تتولى مقابلة المرشحين لمنصب

رئيس الوزراء وفق معايير مهنية ووطنية. لكن القيادي، القريب من "المطبخ السياسي" الشيعي، يؤكد أن عملية "حرق الأسماء" ستستمر إلى أن يصل الإطراء التنبؤي إلى آخر اسم ضمن مجموعة المرشحين، مشيراً إلى أن التحالف يتحفظ على اسمي المرشحين اللذين النهائيين حتى اللحظات الأخيرة، متوقفاً أن يُعسم ذلك في أفضل الأحوال نهاية العام.

الصالح، أو ربما يمتد إلى شباط 2026. وكان بيان الإطار التسيقي قد أكد التزامه "بمؤامرات السدسورية"، معتبرا إياها "ذاتة لانتقال دستوري منظم يحترم إرادة الناخبين".

وعن حضور السوداني افتتاع التحالف الشعبي الأخير الذي أعلن فيه نفسه "الكتلة الأكبر"، يقول القيادي: "جرى الاتفاق على إضافة السوداني إلى الإطار التسيقي".

بالتونات اختبار

ويقول القيادي لـ (المدى) إن "الأسماء المطروحة لرئاسة الحكومة تطرح للحرق؛

الديمقراطي الكردستاني يحسم مقعد كوتا الكرد الضليّة في واسط لصالح حيدر الهموندي

□ واسط / جبار بچاي

بعد إعلان النتائج الرسمية الكاملة للانتخابات البرلمانية من قبل المفوضية العليا للانتخابات، أظهرت نتائج محافظة واسط فوز مرشح كوتا الكرد الفيلية في محافظة الحامض، جدير علي الهومدي، من بين تسعة مرشحين تنافسوا لشغل المقعد، بحصوله على 17188 صوتا، وبفارق أكثر من تسعة آلاف صوت عن أقرب منافسيه حمزة الزركاني، المرشح ضمن قائمة «واسط أحمل بالخدمات».

وبحسب نتائج الفرز، فإن الهوندي حصل على أعلى الأصوات من خلال التصويت الخاص، الذي شاركت فيه قوات البشمركة وممنحته أصواتها وفق ما يمكن أن يكون توجيهاً مركزياً من قاداتها بالتصويت لصالح المرشح حيدر الهوندي، المنضوي في الحزب الديمقراطي الكردستاني ومسؤول مكتبته في محافظة واسط، الذي سبق أن رشح لمرات عدة في الانتخابات المحلية والبرلمانية على المقعد نفسه لكنه لم يحقق الفوز سابقاً.

وكونكر مصدر من الكُرد الفيلية في محافظة
الناصرية، أو واسط أن «التصويت في هذه الانتخابات
للمرشح حيدر علي تم وفق توجيهات
مركزية» بحيث أعطي هذه التوجّه لقوات
البشيمركرة والفوج الرئاسي بالتصويت له
دون غيره، وهذا ما حصل فعلاً»
وأضاف المصدر أن «أوساط الكُرد الفيلية
في واسط شهدت خلال يوم الانتخابات
تداولاً لمعلومة مفادها أن السيد مسعود
البارزاني في نفسه صوت مرشح كوتا الكُرد
الفيلية في المحافظة، حيدر علي، ما شجع
الكثير من الناخبين في الإقليم عموماً وضمن
قوات البشيمركرة على التصويت له، وكانت
تلك الأصوات بمثابة قصف غير أخرج
المنافسين من الساحة وجعل مرشحه
يتفوق في الانتخابات». وأكد أن «ما جرى

جزءاً من اللعبة الانتخابية التي تتبنى فيها
من كل قاعدة تتيح لها التصويت لمرشحين
محددتين».

من جانبه، يقول السيد سلام حسين
الزركوشي، الشخصية الكردية البارزة في
الحفاظ على وسط، إن جميع المرشحين على
مقاعد الكوتا في المحافظة من الشخصيات
المؤثرة في المجتمع الاسطي وبين إخوانهم
على وجه الخصوص،

وأضاف: «قد يكون هناك توجيه مركزي
للتدعيم المرشح بعد أن أقر قانون التصويت
لصالحه، حيث إن أتح التصويت التصويت
المرشحي الكوتا في المحافظات، حيث
يحصل على أعلى الأصوات ليكون نائباً في
البرلمان الجديد، ونأمل أن ينجح في تمثيل
المكون الكردي وتمثيل وتابع جميع قضاياهم
العامة، سواء كانت عامة أو خاصة».

وذكر الصحفي الرياضي الفيلي حميد مجيد عيدي أن «الدستور والقانون منحا حق التمثيل للكرود الفيلية في المحافظة عبر مقعد في مجلس المحافظة وآخر في البرلمان، وفي

جزء من اللعبة الانتخابية التي تتبنى فيها كل كتلة قواعد تتيح لها التصويت لمرشحين محددين.

يقول السيد سلام حسين الزركوشي، الشخصية الكردية البارزة في محافظة واسط، إن «جميع المرشحين على مقعد الكوتا في المحافظة هم من الشخصيات المؤثرة في المجتمع الواسطي وبين إخوانهم الكرد على وجه الخصوص».

وأضاف: «قد يكون هناك توجيه مركزي بدعم المرشح حيدر علي أبو تارة من خلال التصويت له، بعد أن أتاح القانون التصويت لمرشحي الكوتا في كل المحافظات، حيث حصل على أعلى الأصوات ليكون نائباً في البرلمان الجديد، وأما من إن يتجنى في تمثيل المكون خير تمثيل ويتابع جميع قضاياهم العالقة، سواء كانت عامة أو خاصة».

وعن الصحفي الرياضي الفيلبي حميد جعيد العبدلي أن «الدستور والقانون منحنا حق التصويت للكورد الفيلية في المحافظة على مقعد في مجلس المحافظة وآخر في البرلمان، وفي

يبينهم مرشح كونتا الكرد الفيلية في محافظة واسط، حيدر علي الهوندي، الذي فاز من بين تسعة مرشحين تنافسوا على المقعد ذاته بحصوله على 17188 صوتا، بفارق 9696 صوتا عن أقرب منافسيه حمزة الزركاني، مدير بلدية الكوت والمرشح ضمن قائمة واسط لأجل الخدمات، والمدموم بقوة من محافظ واسط السابق محمد جميل المياحي، إضافة إلى الشيخ العام لمشار الزركان في المحافظة لمن مهدى المحاي.

ومن أبرز المرشحين لهذا المقعد، السياسي العراقي ونائب أحمد الجبلي في المؤتمر الوطني العراقي سابقاً، أراس حبيب، الذي أشارت لقاءاته الأخيرة في القنوات التلفزيونية جداً في الشارع العراقي، وحصل على 3500 صوت، وسبق له أن رشح على المقعد ذاته في انتخابات مجالس المحافظات بالدورة الأخيرة ولم يحقق الأصوات التي تطلبه لشغله.

كما برز among المرشحين حيدر هشام علي الفيلي، عضو مجلس محافظة واسط في الدورة السابقة، الذي رشح ضمن ائتلاف الإعمار والتنمية وحصل على 1757 صوتاً، وكذلك كان في جاسم حسن العلاف، المرشح المستقل المدعوم في الظل من قائمة «واسط أجمل»، التي رشح ضمنها في انتخابات مجلس المحافظة الحالية ولم يفز، وحصل في هذه الانتخابات على 2255 صوتاً. إضافة إلى الدكتور محمد كوران، المدعوم من كتلة «إشراقة كانون» وحصل على 4065 صوتاً، وغيرهم من المرشحين المستقلين.

يذكر أن مقعد كوتا الكرد الفيلية في المحافظة خلال الدورة البرلمانية الماضية كان من نصيب مرشح ائتلاف دولة القانون حسين علي مردان، الذي حصل حينها على أكثر من عشرين ألف صوت نتيجة دعمه من جماهير دولة القانون، فيما لم يحصل في الانتخابات الأخيرة على ربع الأصوات السابقة وخسر مقعده.

أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الثلاثاء، أن مشروع السور الكونكريتي على الحدود العراقية-السورية دخل مرحلة الأخيرة، مبينة أن الأعمال الجارية تأتي ضمن استراتيجية متكاملة لتأمين الشريط الحدودي الممتد لأكثر من 600 كيلومتر.

وقال عضو اللجنة، النائب ياسر إسكندر، في حديث تابعته «الصدى»، إن «مشروع السور الكونكريتي وصل إلى مرحلة الختامية، وهناك تسريع واضح في وتيرة العمل لإنجاز جميع المقاطع والمحاور خلال الفترة القريبة المقبلة»، لافتاً إلى أن «السور يمثل ركناً أساسياً في استراتيجية تأمين الحدود العراقية-السورية».

أضافه أن عملية تأمين الحدود تعتمد على استراتيجية ثلاثية تشمل السور الكونكريتي، ونقاط المراقبة الحدودية المتناوبة، ومنظومة الكاميرات الحرارية.

إضافة إلى تفعيل الجهد الاستخباري الميداني.

وأشار إسكندر إلى أن «تأمين الشريط الحدودي يمثل أولوية قصوى في مناهج الأمن الوطني العراقي، لاسيما مع عدم تسجيل أي خروقات تذكر خلال السنوات العشر الماضية»، مؤكداً أن «بغداد تضييأت باتجاه إحكام السيطرة على الحدود ومنع أي ثغرات يمكن أن تستغل في التسلل أو إعادة تنشيط عمليات التهريب التي تشكلت منذ تأسيس الأمن الداخلي».

وفي السياق، أكد الخبير الأمني علي أحمد أن «السور الكونكريتي يمثل تحولاً مهماً في منظومة ضبط الحدود، خصوصاً على المسار العراقي-السوري الذي ظل لعقود يشكل تحدياً أمنياً معقداً».

وقال أحمد في حديث له «المدى» إن «وجود

اجزء مادي متكامل، مدعوم بكم كبير من وسائل المراقبة الحديثة، يقلص بشكل كبير من التسلسل ويمنع عمليات تهريب السلاح من المخدرات والأفراد، وهي أنشطة تعتمد طبيعتها على المسالك المفتوحة أو المناطق خجوة أمنيًا.

صاف أن «السور يحد ذاته لا يكفي، لكنه يشكل عاملاً حاسماً في تقليل العبء على قوات المنشطرة، ويمنح الاستخبارات وقتاً مساحاً واسع لرصد التحركات المشبوهة ومعالجتها قبل أن تصل إلى العمق العراقي».

يبدأ العمل بمشروع السور الكونكريتي من عدة سنوات ضمن خطة حكومية غلافها الثغرات التي استغلتها الجماعات القطرية خلال فترة تمدد تنظيم داعش في 2014 و 2017، حيث كانت الحدود مع سوريا أحد أبرز منافذ تسلسل عناصر تنظيم.

تعد الحدود العراقية- السورية، الممتدة أكثر من 600 كيلومتر، أغلبها في مناطق صحراوية مفتوحة، من أكثر المناطق تعقيداً أمنياً بالنسبة للقوات العراقية.

سبق أن أعلنت الحكومة إنشاء خندق ساتر ترابي في بعض المقاطع، إلا أن توسع في بناء السور الكونكريتي جاء بعد تقييم أمني أظهر أن العواقر الترابية وحدها لا تكفي للحد من التسلسل والتهريب. تعتمد بغداد حالياً على منظومة متكاملة تشمل أبراج مراقبة، ورادارات، وكاميرات مراقبة، وطائرات مسيرة، وفرق استطلاع، من رؤية جديدة تمنع أي نشاط مسلح أو بريبي يندم من الأراضي السورية.

يأتي تسريع العمل بالسور أيضاً في ظل سباق مشترك مع قوات حرس الحدود السورية والروسية في بعض المقاطع لقليل الحركة غير الشرعية على جانبي الحدود.

النجف... جدل واسع واحتجاجات بعد حملة إزالة التجاوزات وعقارة «شعندك يمنية»

يشهد الرأي العام في النجف منذ أيام حالة انقسام غير مسبوقة بين مؤيد لحملة إزالة التجاوزات التي أطلقها محافظ النجف يوسف كناوي، وبين معارض يرى أن الحملة اتخذت منحى «مناطقياً» بعد تداول مقطع فيديو يظهر المحافظ وهو يخاطب أحد المواطنين المتجاوزين بسؤال أثار ضجة واسعة: «شعندك يمنية؟».

□ النجف/ عبد الله علي العارضي

هذا المقطع تحوّل إلى الشرارة التي أجّجت الاحتجاجات، خصوصاً لدى سكان المنطقة الممتدة بين العمودين (١٣٠-٢٠٠) على طريق يا علي شمالي النجف، حيث يتظاهر الأهالي لليوم الثاني احتجاجاً على إزالة منازلهم التي يُقال إنها مقامة على أراضي الدولة. ويؤكد المحتجون أن العبارة تعدّ «تعبيراً منطوقاً صريحاً»، فيما تنهم شرائح واسعة من السكان الحكومة المحلية بأنها «تعاقب المزارعين بعد انتهاء الانتخابات»، لاسيّما أولئك الذين اضطروا للنزوح من أراضيهم الزراعية والسكن في أطراف المدن بسبب أزمة المياه، مطالبين بتمليك أراضيهم وفق القرار ٣٢٠. يقول الصحفي طاهر العساف لـ«المدى» إن «مبدأ إزالة التجاوزات في عموم محافظة النجف وبقية المحافظات أمر صحيح وضروري ويجب تطبيقه، لكن لا بد من إيجاد بديل لسكنة هذه المناطق العشوائية». ويتابع: «حديث محافظ النجف مع أحد المواطنين — ‘شعندك يمنية’ — حديث عنصري وطبقي ومناطق. المحافظ الذي يمثل أعلى سلطة في المحافظة لا ينبغي أن ينظر إلى أهالي بقية المحافظات بنظرة دونية، وكان النجف أعلى والبقية لا شيء». ويضيف العساف: «هناك ملاحظات أيضاً على بلدية النجف وعلى المحافظ نفسه. لماذا لا تتم إزالة التجاوزات الموجودة في مناطق أخرى مثل شارع المدينة، خاصة منطقة الباكستان؟ أتحداهم أن يخرجوا الشغل الأصفر لهدم هذه المناطق، لكنها محمية من قبل أحد رجال الدين. القانون يجب أن يطبق على الجميع».

أما الناشط علي عزيز فيقول لـ«المدى» إن «المحافظ استخدم لفظاً عنصرياً واضحاً لا يحتاج إلى تفسير»، قبل أن يذكر الحوار كما ورد في المقطع:

- «وين أهلك أنت، من يا محافظة؟»
- «من الديوانية»
- «شعندك يمنية جي»

ويضيف: «في أي ديمقراطية متقدمة، كان الشارع سيجهز المحافظ على الاستقالة بسبب

هذا الخطاب التمييزي. المؤسف أن بعض أهالي النجف يدافعون عنه ويبررون الخطاب بدلاً من مواجهته». ويشير إلى أن «الخطاب العنصري أصبح مألوفاً في حملات إزالة التجاوزات في النجف والبصرة وكربلاء، مثل: ‘أرجعوا للعمارة خربتوا البصرة’ أو

‘شعندك جاينه من الديوانية؟’. ويختتم قائلاً: «المفارقة أن المحافظ والقائمقام يستعرضان قوتهم على المتجاوزين المهاجرين في أطراف المدينة، بينما يغضون البصر عن إغلاق الطرق والتجاوزات داخل مركز النجف لأنها محمية من متنفذين».

وأعلنت بلدية النجف الأشرف في بيان رسمي أن محافظ النجف يوسف مكي كناوي، يرافقه مدير البلدية كرار عبد الحمزة مواتش، أشرفا على حملة لإيقاف أعمال التجريف (التي يقوم بها بعض ضعاف النفوس» ضمن طريق يا علي. ودعا المحافظ المواطنين إلى «عدم الشراء من

ضعاف النفوس تجنباً للإجراءات القانونية»، فيما دعا مدير البلدية السكان إلى «إبلاغ الجهات المختصة عن مواقع تجريف الأراضي وتحويلها إلى سكنية خارج الأطر القانونية». وأيد عدد من المواطنين حملة إزالة التجاوزات، معتبرين إياها خطوة ضرورية لتعزيز هيبة

منازل الموصل القديمة تتهاوى بفعل الأمطار وسكانها يواجهون الخطر دون حلول

□ متابعة / المدى

شكلت الأمطار الأخيرة التي هطلت على الموصل مخاطر حقيقية على أرواح ساكني المدينة القديمة، بعد انهيار عدد من الأسقف والجدران في منازلها المتهاكلة.

أمير إلياس، وهو أب لسبعة أطفال، يروي في تقرير صحفي تفاصيل الحالة المتردية التي

تعيشها عائلته داخل منزل قديم وأبل للسقوط. ويوضح إلياس، الذي يعمل كاسباً، أنه مضطّر للسكن في هذا البيت بالرغم من تآكل جدرانه وتصدّع غرفه. وتقول زوجته أزهار نزار إن الأسرة كانت نائمة عندما بدأت مياه الأمطار تتسرب إلى الغرف، قبل أن يغمر الماء أرجاء المنزل.

ويطالب المواطنون بإعادة تأهيل منازل الموصل

عزاً سبب استشرء الفساد إلى شراء المناصب والحماية الحزبية ذي قار؛ ترحيب رسمي وشعبي بضبط ومحاسبة عدد من المتورطين بالفساد في عدد من الدوائر الحكومية

□ ذي قار / حسين العامل

وأوضحت الهيئة، في بيان تابعتها المدى، أن “محكمة جنائيات ذي قار أصدرت قرار حكم حضورياً يقضي بسجن مدير بلدية في محافظة ذي قار لمدة ست سنوات، وفرض غرامة مالية، على خلفية اقترافه جريمة الرشوة”.

وبينت أن المدان تم ضبطه بالجرم المشهود أثناء تقاضيه مبلغ (سبعة ملايين ونصف المليون دينار) كدفعه أولى، لقاء إنجاز معاملات صرف السلف والمبالغ المالية عن أحد المشاريع المحالة من البلدية.

فيما أعلنت الهيئة في أواخر تموز المنصرم عن تمكنها من تفكيك شبكة مكونة من (١٦) موظفاً في مديرية بلدية الناصرية، لإقدامهم على اقتراف جريمة التلاعب والتزوير وإحداث ضرر بأموال ومصالح الجهة التي يعملون بها.

وفي بيان لاحق كشفت هيئة النزاهة الاتحادية عن تنفيذ (12) عملية ضبط نوعية في محافظة ذي قار خلال شهر تشرين الأول الماضي، وذلك ضمن إطار مكافحة الفساد وحماية المال العام.

وفي تعليقه على مدى أهمية التحرك باتجاه مكافحة الفساد في الدوائر الأكثر تماساً مع المواطنين، قال مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي للمدى إن “دوائر البلدية من أكثر الدوائر التي تتعامل بصورة مباشرة مع المواطنين وبمختلف القطاعات الخدمية وتوزيع الأراضي وتنفيذ

المشاريع وغيرها، ولهذا تشهد زخماً أكبر من غيرها في أعداد المراجعين”، لافتاً إلى انتشار ظاهرة المعقبن في تمشية المعاملات وما تشكله تلك الظاهرة من مخالفات وشبهات فساد في تسير المعاملات”.

وتحدث سعدي عن تحرك جدي من قبل هيئة النزاهة للحد من مظاهر الفساد، مشيراً إلى أن “الاستقرار الذي شهدهه محافظة ذي قار مؤخراً أسهم في تفعيل مكافحة الفساد والحد من التلاعب بمقدرات الدولة وتسخير مواردها لصالح الفاسدين”، منوهاً إلى أن “محاسبة الفاسدين تشعّر المواطن بأهمية تعزيز دولة المؤسسات”.

وعلانياً ما تحزو الأوساط الشعبية وناشطون مجتمعيون أسباب تمادي مسؤولي بعض الدوائر الحكومية بارتكاب جرائم الفساد إلى اضطراهم إلى شراء المناصب من جهات سياسية تكون تلك الدوائر تابعة لها وفق الخاصصة الحزبية، وأوضح أحد الناشطين للمدى أن “من يشترى المنصب يسعى بالضرورة لاسترداد أمواله

مع الأرباح عبر تقاضي الرشا أو الاختلاس أو فرض حصة مالية ضمن صفقات إحالة المشاريع وغيرها”، مبيّناً أن “عدم اللجوء إلى الفساد لتعويض الأموال المدفوعة لشراء المنصب يجعل من الصفقة خاسرة”، وأردف: “ليس هناك مسؤول يرضى بأن يكون خاسراً في ظل وجود فرصة لتعويض الخسارة”.

وخلص الناشط الذي ارتأت المدى والإخاء الإنسانية الدكتور علي عبد الحسن الناشي أن “التحرك باتجاه مكافحة الفساد أمر إيجابي ويحظى بتقدير شعبي واسع، داعياً إلى تصعيد وتيرة مكافحة الفساد في جميع المجالات وبصورة دائمة.

مشدداً على أهمية محاسبة طرفي الفساد (الراشي والمرتشي) ليكون نك رادعاً قانونياً للحد من انتشار الفساد في المجتمع، مشيراً إلى قيام بعض أصحاب المصالح من أصحاب المال والنفوذ باستغلال حاجة الموظف للمال وتوريطة بارتكاب جرائم الفساد، مشدداً على أهمية حسم قضايا الفساد بمحاسبة المتورطين وفقاً للقانون وعدم الاعتماد على الإجراءات الإدارية ضمن نطاق المؤسسات والدوائر الحكومية التي يقع الفساد فيها”.

وأشار الناشي إلى عدم جدوى الإجراءات الإدارية أو تشكيل لجان إدارية للتحقيق ضمن نطاق الدوائر، كون عقوباتها الإدارية غير رادعة وقد تخضع في بعض الأحيان للتأثير الاجتماعي أو الوظيفي”.

وتطرق رئيس منظمة التواصل والإساء الإنسانية إلى انعكاس الفساد على تنفيذ المشاريع الحكومية ولاسيما تلك التي تتعلق بخدمة المواطنين، لافتاً إلى أن “قيمة الرشا المدفوعة للموظف الفاسد ستكون على حساب نوعية العمل وليس على حساب المتعهد بتنفيذه العامة. وفي معرض حديثها عن كمالا معالجة الفساد في القطاعين (الجزيرة) بالتعاون مع موظفين في بلدية الناصرية. كما تمكنت مفرزة أخرى من ضبط متهم بالجرم المشهود يعمل في ديوان المحافظة وجموزته حبيبة تحتوي على مجموعة من المعاملات العقارية وصور قيود عقارات ومعاملة تتعلق بإنشاء محطة (غسيل السيارات) وذلك جراء قيامه بتعقيب معاملات في مديرية بلدية الناصرية.

افتتاح المرحلة الأولى من مشروع «شمس البصرة» قبل نهاية 2025

□ متابعة / المدى

تشهد الاستعدادات الأخيرة لانطلاق المرحلة الأولى من مشروع «شمس البصرة» خطوات متقدمة قبل موعد بدء التشغيل التجريبي، في خطوة تعزّز مشروعات الطاقة المتجددة داخل العراق خلال العامين المقبلين، وسط اهتمام حكومي متزايد بزيادة قدرات الإنتاج النظيفة.

وقالت مصادر في وزارة الكهرباء إن المشروع يسير وفق الجدول الزمني المحدد، مع اكتمال تجهيزات التشغيل الأولى خلال الأسابيع القليلة المقبلة قبل نهاية العام. وأوضحت المصادر أن الاحتفال ببدء الإنتاج الأولي من مشروع «شمس البصرة» سيكون في نهاية ديسمبر/كانون الأول المقبل بقدرة 250 ميغاواط، على أن يبدأ التشغيل التجاري خلال الربع الأول من عام 2026 بعد اكتمال الفحوصات الفنية اللازمة.

ويأتي تقدم العمل في المشروع ضمن خطة حكومية لرفع حصة الطاقة الشمسية في القطاع الكهربائي وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، مع استعداد بغداد لربط قدرات جديدة بالشبكة الوطنية خلال عام 2026.

قالت مصادر وزارة الكهرباء إن إنجاز المرحلة الأولى من مشروع «شمس البصرة» يسير بوتيرة متسارعة، إذ تستكمل الفرق الهندسية الاختبارات النهائية للوحدات التوليدية الأولى بقدرة 250 ميغاواط، تمهيداً لبدء التشغيل التجريبي رسمياً. وحسب تصريحات المصادر إلى «منصة الطاقة»، فإن الخطة تتضمن التشغيل التجاري الكامل لمكونات المشروع خلال الربع الأول من 2026، بما يعزّز قدرة الشبكة الوطنية على تلبية الطلب المتزايد في المحافظات الجنوبية على وجه الخصوص.

ومن المنتظر أن يمثل تشغيل المرحلة الأولى من المشروع نقطة تحول في إستراتيجية التحول للطاقة النظيفة، خصوصاً مع الاتجاه الحكومي لتقليل الانبعاثات وتحسين كفاءة شبكات النقل والتوزيع. وسبق أن كشفت وزارة الكهرباء أن اكتمال المرحلة الأولى يعكس التزام الجهات المنفذة بتنفيذ الجدول الزمني دون تأخير، رغم التحديات الفنية المرتبطة بالمساحة الشاسعة وارتفاع درجات الحرارة. وتتوقع الوزارة أن يسهم التشغيل المرتقب للمشروع في دعم منظومة الكهرباء خلال أشهر الذروة المقبلة، إضافة إلى تعزيز قدرات العراق في مجال الطاقة المتجددة وتطوير بنية التحتية الكهربائية.

وشهد قطاع الكهرباء في العراق تقدماً ملحوظاً خلال العام الجاري مع استمرار الأعمال الميدانية داخل مشروع «شمس البصرة»، الذي يعد أحد أكبر مشروعات الطاقة الشمسية في البلاد، ويسهم في خفض الاعتماد على الوقود الأحفوري تدريجياً. وفي يونيو/حزيران 2025، كشف وزير الكهرباء زياد علي فاضل، خلال زيارة ميدانية إلى موقع المشروع في صحراء محافظة البصرة للاطلاع على تقدم الأعمال الهندسية، أن الجهود تسابق الزمن لإنجاز.

ويُنفذ مشروع «شمس البصرة» من خلال شركة «توتال إنرجي» الفرنسية باستثمارات تصل إلى 820 مليون دولار، ويمتد على مساحة تقارب 9 آلاف دونم، في خطوة تعزز التحول إلى الطاقات النظيفة داخل العراق وتدعم مزيج الكهرباء الوطني خلال السنوات المقبلة. ويضم المشروع نحو مليوني لوح شمسي موزعة على أربع وحدات توليدية، بقدرة إنتاجية إجمالية تبلغ 1000 ميغاواط، وهو ما يجعل المشروع أكبر محطة شمسية منفردة في تاريخ العراق الحديث، وفق ما طالعته «منصة الطاقة» المتخصصة.

كما يمثل المشروع أهمية كبيرة لجهود تعزيز أمن الطاقة في العراق، خاصة أن محافظة البصرة التي تستضيفه تمتلك بنية تحتية قادرة على استيعاب استثمارات متجددة واسعة، بما يحقق أهداف بغداد البيئية طويلة المدى.

مجلس الأمن يتبنى خطة ترامب للسلام في غزة وحماس ترفض



وجاء تأييد الدول العربية والإسلامية، التي تطالب بوقف إطلاق النار وتدرس المشاركة بقوات في القوة الدولية، عاملاً مهماً في تمرير القرار. وكانت البعثة الأميركية قد أصدرت بياناً مشتركاً مع قطر ومصر والإمارات والسعودية وإندونيسيا وباكستان والأردن وتركيا يدعو إلى اعتماد سريع للمقترح.

وجرى التصويت وسط مساعٍ لتثبيت الهدنة بعد عامين من القتال الذي بدأ إثر هجوم مفاجئ شنته حماس في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ وقتل فيه نحو ١,٢٠٠ شخص. وقالت وزارة الصحة في غزة إن العمليات العسكرية الإسرائيلية تسببت بمقتل أكثر من ٦٩ ألف فلسطيني.

وفي الأسبوع الماضي، طرحت روسيا مشروع قرار بديل يدعم إقامة دولة فلسطينية بعبارات أقوى، ويؤكد ضرورة توحيد الضفة الغربية وغزة تحت إدارة السلطة الفلسطينية. كما حذف المشروع الروسي الإشارة إلى «مجلس السلام»، وطلب من الأمين العام أنطونيو غوتيريش تقديم خيارات لقوة دولية تتولى الأمن وتنفيذ وقف إطلاق النار.

أما القرار الأميركي فيدعو إلى نزع سلاح القطاع و«التصفية الدائمة للأسلحة التي بحوزة الجماعات المسلحة غير الحكومية»، مع السماح للقوة باستخدام «جميع الوسائل اللازمة» لتنفيذ ولايتها وفق القانون الدولي، وهي صياغة تستخدم عادة للدلالة على إمكانية استخدام القوة العسكرية. كما ينص على التعاون مع قوات شرطة فلسطينية سيتم تدريبها واعتمادها، وعلى التنسيق لضمان دخول المساعدات الإنسانية.

من جانبها، أعلنت حركة حماس رفضها القرار، مؤكدة أنها لن تتخلى عن سلاحها، ومعتبرة أن القتال ضد إسرائيل «مقاومة مشروعة». وقالت في بيان إن القرار «يفرض وصاية جديدة في الشرق الأوسط، وينتج ظروفاً لغزة «مستقرة وقادرة على الازدهار» ويوفر بيئة «تسمح لإسرائيل بالعيش بأمن»، مؤكداً أن القرار «مجرد بداية».

وخلال مفاوضات استمرت نحو أسبوعين، ضغطت دول عربية والفلسطينيون على واشنطن لتقوية اللغة المتعلقة بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. وعذلت الولايات المتحدة النص ليشير إلى أنه بعد إصلاحات داخل السلطة الفلسطينية وتقدم في إعادة إعمار غزة «قد تتوفر أخيراً الظروف لمصار موثوق نحو تقرير المصير الفلسطيني وإقامة الدولة». كما ينص على إطلاق حوار بين إسرائيل والفلسطينيين لاتفاق على أفق سياسي للتعايش.

وأثارت الصياغة غضب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يعارض بشدة أي خطوة نحو إقامة دولة فلسطينية، ويرى أنها «مكافأة لـحماس» قد تنتهي بدولة تسيطر عليها الحركة على حدود إسرائيل.

ترجمة / المدى

تبنّى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يوم الاثنين، قراراً صاغته الولايات المتحدة يؤيد خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في غزة، ويتيح تشكيل قوة دولية لتحقيق الاستقرار وتوفير الأمن في القطاع، مع طرح مسار محتمل نحو إقامة دولة فلسطينية مستقلة. ورفضت حركة حماس القرار، معتبرة أنه يفرض وصاية دولية ويعزل غزة عن بقية الأراضي الفلسطينية.

وحصل القرار على تأييد ١٣ دولة مقابل امتناع روسيا والصين عن التصويت، بينما كانت موسكو قد طرحت مشروع قرار منافس. وكانت الولايات المتحدة ودول أخرى تخشى استخدام روسيا للفييتو، لكن التصويت مرّ من دون اعتراض، ليعد خطوة أساسية لتمديد الهدنة الهشة وبلورة رؤية لمستقبل غزة بعد عامين من الحرب.

وكانت إسرائيل وحركة حماس قد وافقتا الشهر الماضي على المرحلة الأولى من خطة ترامب المكونة من ٢٠ نقطة، التي تشمل وقفاً لإطلاق النار وتبادلاً للأسرى، لكن قرار مجلس الأمن يُنظر إليه بوصفه سنداً قانونياً لهيئة الحكم الانتقالية، وطمانة للدول التي تدرس إرسال قوات إلى غزة. وكانت دول عربية وإسلامية قد اشترطت صدور تفويض أممي قبل مشاركتها. ويمنح القرار القوة الدولية صلاحيات واسعة تشمل مراقبة الحدود وتوفير الأمن ونزع

وزارة الموارد المائية
دائرة تنفيذ أعمال كري الانهر
القسم القانوني

اعلان

استنادا إلى قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ أعمال كري الانهر احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايده علنية لبيع (ترسبات جزرات) في محافظة البصرة / موقع البصرة وكما مبين بالجدول أدناه .

ت	موقع العمل	الكمية الكلية التخمينية/م³	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	ترسبات جزرة جانبية / A1 /القرنة/ناحية العز	٣م³٢٠١٤	٣ اشهر	الكمية عبارة عن ترسبات نهريه/مشكلة جزرة جانبية في حوض نهر العز	٣,٢٠١,٤٠٠ دينار
٢	ترسبات جزرة جانبية / A2 /القرنة/ناحية العز	٣م³٠٢٣٦	٣ اشهر	الكمية عبارة عن ترسبات نهريه/مشكلة جزرة جانبية في حوض نهر العز	٣,٠٢٣,٦٠٠ دينار

وذلك في يوم الاربعاء الموافق ٢٦/١١/٢٠٢٥ في تمام الساعة (العاشرة صباحا)واذا وافق في يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم الذي يليه في مقر موقع البصرة التابع لدائرة تنفيذ أعمال كري الانهر فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الاطلاع ميدانيا على مواقع الجزرات والاحواض التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدول الكميات الخاصة بالمزايدة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ أعمال كري الانهر الكائن في بغداد / الدورة / طريق المحمودية / خلف مركز الوليد ، وقبل الدخول في المزايدة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول اعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ أعمال كري الانهر وعلى المزايد تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة او بطاقة الاحوال الشخصية – بطاقة السكن – (الاصلية والمصورة)ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلاية البالغة (٢%) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة ايام من تاريخ المصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول اعلاه ويعكسه بعد ناكلاً ويتم مصادرة مبلغ التأمينات وعدم تسليمه الجزرات اضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حال تسديده المبلغ ضمن المدة القانونية وتسليمه الاحواض او ترسبات الجزرات عليه رفع الكميات خلال المدة المحددة في الجدول اعلاه وفي حالة الحاجة لأي استفسارات تخص المزايدة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايدة.

مع التأكيد.
المدير العام

اعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال الماخلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً أن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ١١/١٢/٢٠٢٥.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للرد الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) one million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 11 / 12 /2025 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of Announcement
1	Sup 87 / 2025 / 95	مستلزمات الجراحة قلب/ نبيدة أساسي	19 / 11 / 2025	18 / 12/ 2025	First time

المدير العام

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

الانتخابات . . فوز منظومة السلطة على الأمل في التغيير



اياد العنبر

تقاسم المناصب العليا مع الشركاء في تشكيل حكومة بغداد.

ولذلك، ربما نشهد العودة مرة أخرى إلى اتفاقات السلة الواحدة لتعيرير الرئاسات الثلاث، والسبب أن النتائج لم تفرز رابحاً أكبر، بل على العكس ستسهم بالعودة إلى التحالفات الهشة.

لا مكان للمعارضة

في كل دورة انتخابية تثبت المنظومة الحاكمة تكرار الأليات نفسها التي تنتج الحكومة، وهي ثبتت عرف الكل في السلطة والكل في المعارضة؛ إذ شهر الغسل بين الفقاء السياسيين الذين يتفقون على تشكيل الحكومة لا يستمر طويلا، حتى نعود إلى الخصومات والخلافات التي لا تدور حول المصلحة العليا للدولة أو خلاف بشأن القرارات الاستراتيجية للدولة، وإنما تبدأ في الدوران حول مزاجية أو مصالح الغالعين السياسيين.

عندما يَختزل مفهوم الحكومة التوافقية بتقاسم الوزارات وتوزيعها كحصص لهذا الحزب أو ذاك، ولا أحد يتحمل مسؤولية الفشل في إدارة الحكم، وتغيب ملامح المساعلة السياسية والمسؤولية عن اتخاذ القرار السياسي ومن يرسم السياسات العامة، فلا يمكن وصف نمط الحكم هذا إلا بالتوافقية الهشة أو توافقية توزيع مغامم السلطة. فمذ 2006 تشكلت خمس حكومات سابقة على أساس تحالفات سياسية تتوافق على أسس تقاسم الوزارات لا أكثر ولا أقل، وسرعان ما تنهار هذه التوافقية الهشة بعد تشكيل الحكومة وتقاسم الوزارات، ونعود إلى خطابات التسقيط السياسي بين الخصوم بدلاً من الذهاب نحو المعارضة البرلمانية.

قد يلعب بعض النواب دور المعارضة السياسية، وربما تكون "إشراقة كانون" من بين القوى السياسية الشيعية، وحزب "الجبل الجديد" وحركة "الموقف" المعارضان في إقليم كردستان. وستكون في مقاعد المعارضة البرلمانية، ولكن عدد مقاعد المعارضين بالمجلس لن يتجاوز العشرين مقعداً. ومن ثم سيكون دورهم الرقابي مقتصرًا على الاحترافية السياسية في الحضور السياسي كبرلمانيين وليس كتكتلة معارضة قوية.

والمناصب العليا.

والأزمات في العراق انعكاس لأزمات المواقف الشخصية وليست تعبيراً عن تقاطعات في الرؤى والمواقف السياسية، فالمعادلة التي تحكم تفكير الساسة في العراق قائمة على أساس: رايح – خاسر، ولذلك تجد السياسيين العراقيين يفركون إما يكون الجميع رايحين وإما التوجه نحو الطعن في الانتخابات ولعن التوافقية وربما يكون خيار التلويح بالسلاح حاضراً.

انتخابات 2025 كان التنافس فيها بين القوى التقليدية وقوى صاعدة جديدة في أعلى مراحلها، لكن كليهما لم يحقق نتائج مريحة تجعله صاحب القدرح المعلى في تشكيل الحكومة أو حسم أي منصب من الرئاسات الثلاث لصالحه.

ائتلاف "الإعمار والتنمية" الذي يقوده رئيس الوزراء محمد شياع السوداني حصد أقل من ثلث مقاعد القوى السياسية الشيعية التي تشكل مجموعها أكثر من 185 مقعداً داخل البرلمان. ولذلك لا تؤهله هذه الأرقام إلى أن يفرض نفسه على القوى السلطوية الشيعية كي يكون المرشح الأقوى لرئاسة الحكومة القادمة.

حزب "تقدم"، الذي يترعّمه رئيس مجلس النواب السابق محمد الحلويسي، لم يتمكن أيضاً من الاستحواذ على أكثر مقاعد القوى السياسية السنية. ومن ثم، ربما يكون قد حافظ على بقائه في صدارة القيادات السنية، وربما يكون هو الأكثر تأثيراً في اختيار من يكون رئيس البرلمان القادم. إلا أن تحالفات خصومه ربما تشكل غلبة أمام تحالف "تقدم" في فرض مرشحه لرئاسة البرلمان، لا سيما إذا توافقت معها في ذلك قوى سياسية شيعية.

في الساحة الكردية، كان التنافس بين القوى السياسية الكردية على 44 مقعداً. حصل "الحزب الديمقراطي الكردستاني" على 26 مقعداً، وقد يضاف لهذا العدد مقعد أو مقعدان، في حين حصل منافسه "الاتحاد الوطني الكردستاني" على 18 مقعداً. ورغم ذلك، فإن هذه الأرقام لا ينعّم اعتمادها في تحديد حصة منصب رئيس الجمهورية بل التوافقات بين الحزبين التي قد تكون معقدة، كونها ستكون مرتبطة بترتيب تشكيل حكومة إقليم كردستان، وفيما بعد ستعكس على من سيكون رئيس الجمهورية وكيفية

هذا القانون الانتخابي في عودة تحالف "قوى الدولة" الذي يترأسه السيد عمار الحكيم إلى البرلمان بثمانية عشر مقعداً. وبمعادلة حسابية لقانون "سانت ليغو المعدل" (1.7) نجد أن قرابة الثلاثة ملايين صوت قد تشتت بين عدد من المرشحين في القوائم الكبيرة والقوائم الصغيرة.

قد يعد البعض خسارة القوى المدنية وأغلب الشخصيات التي دخلت البرلمان كممثلين عن "حركة تشرين" الاحتجاجية أكثر مفاجآت الانتخابات نوفمبر/تشرين الثاني 2025، ولكنها أيضاً نتيجة طبيعية لتغيير قانون الانتخابات، وتشتت القوى المدنية في أكثر من قائمة، وغياب الاحترافية السياسية لدى الكثير منهم، ودخول النواب الذين حصلوا على مقاعدهم بعنوان ممثلي "احتجاجات تشرين" تحت أجنحة القوى التقليدية في هذه الانتخابات.

وحتى ارتفاع نسبة المشاركين في الانتخابات إلى 56.11 في المئة ليس بالمفاجأة الكبيرة، إلا إذا تمت قراءته من منظور مقاطعة التيار الصدري ومقارنته بانتخابات 2021 وانتخابات 2023. فالزبائنية وحضور المال السياسي الذي تحدث عنه الكثير من القادة السياسيين أثبت قدرته على تحشيد الجمهور

أكثر بكثير من البرامج الانتخابية. أما توسع حضور ثنائية السلاح والسياسة بالحصول على أكثر من 40 مقعداً، فهو نتيجة لهيمنة هذه القوى على عدد من مؤسسات الدولة وتوسع دائرة سيطرتها الاقتصادية على منافذ من أموال الدولة. ومن الطبيعي أن يُترجم نفوذ السلاح إلى الحضور السياسي ما دام شعار حصر السلاح بيد الدولة تردده الحكومة والخبة الحاكمة في الحوارات التلفزيونية واللقاءات الصحافية. ولذلك بدأ حضور السلاح يزحف نحو أخذ حصته من الاقتصاد الربعي، ومن ثم بات يفرض نفوذه بثالوث السلاح والمال والنفوذ السياسي.

لا رايح أكبر

رغم أن المعادلة التي أسستها المنظومة الحاكمة منذ أول انتخابات في 2005 تقوم على أساس تفوق الائتافات والتحالفات على نتائج الانتخابات، فإن عدد المقاعد التي تحصل عليها القوائم الانتخابية يعطي أريحية في الحصول على مكاسب أكثر وتوسيع دائرة المغامم في الوزارات

”

خلافاً لمن يقرأ في انتخابات العراق السادسة الكثير من المفاجآت، فإنها لم تحمل إلا متغيرات طبيعية جاءت كنتيجة للبيئة السياسية التي أنتجتها انتخابات 2021 السابقة. وما نتج عنها من انسحاب التيار الصدري من البرلمان بعد فشله في تجاوز التوافقية وتشكيل حكومة الأغلبية السياسية، ومن ثم تشكيل الحكومة من ائتراك القوى السياسية في تحالف إدارة الدولة. وتغيير قانون الانتخابات من الدوائر المتعددة واحتساب الأصوات وفق نظام الفائز الأول، إلى نظام المحافظة دائرة واحدة واحتساب الأصوات وفق "نظام سانت ليغو المعدل" (1.7).

“

ولذلك شهدت انتخابات 11-11-2025 عودة نشاط الماكينات الانتخابية للأحزاب السلطوية التي تملك احترافية في تجميع أصوات "زبائنها" من النخبين. إذ استفاد في بغداد "ائتلاف الإعمار والتنمية" الذي يترأسه رئيس الحكومة محمد شياع السوداني كثيرا من قانون "سانت ليغو المعدل" بعد حصول السوداني رئيس القائمة على أكثر من 92 ألف صوت، وكذلك رئيس قائمة "تقدم" محمد الحلويسي الذي حصل على أكثر من 71 ألف صوت. وأيضاً حصول رئيس قائمة "دولة القانون" نوري المالكي على أكثر من 68 ألف صوت. وكذلك ساهم



عصام الياسري

ضد الحكومة لأطاح بها في خمس دقائق. رسمياً، انسحب الصدر من الساحة السياسية، لكن كلمته لا تزال مؤثرة. ودعا أتباعه، الذين يقدر عددهم في عموم البلاد بنحو ثمانية ملايين، إلى مقاطعة الانتخابات. يتساءل بعض السياسيين والمراقبين: السؤال: هل سيستخدم الصدر سلطته بعد الانتخابات للتأثير على تشكيل الحكومة؟ قد يكون هذا عاملاً حاسماً بالنسبة للسوداني، الرجل الذي

يبقى أن ننتظر لنرى كيف سيتصرف أحد أبرز الشخصيات السياسية العراقية الذي يجمع بين الكاريزما الدينية والقومية والشعبوية الاجتماعية. يعتبر السياسي الأكثر شعبية في البلاد ودعا إلى مقاطعة الانتخابات ولم يترشح حتى للبرلمان، رجل الدين الشيعي السيد مقتدى الصدر. فهو إذ أعلن مراراً أن كلاً من الحكومة والقوى السياسية حالياً بهذا

قناطر

عن الرعب الذي ليس له ألوان



طالب عبد العزيز

كثيراً ما سُئِلْتُ عن طقوسي في الكتابة؛ وكُنْتُ أجيبُ بأنني أفعل كذا وكذا، وفي كل مرة تختلف أجوبتي، لأنني سريعاً ما أنسى ماذا كتبتُ، وبِمِ أجبتُ! لكنني، في حقيقة الأمر، لا أملك طقساً معيناً للكتابة، لماذا نسفّيه طقساً في الأصل؟ الكتابة مثل أي سلوك يومي، متغيرة بحسب ترتيب ساعات اليوم الذي نعيشه، كل ساعة مختلفة عن الأخرى، وما نحن إلا نسيج الساعات تلك، لذلك أجدني أكتب السطر والسطرين بحسب مزاج اللحظة التي أنا فيها، فأنا أقرأ كثيراً، نعم كثيراً، وأشاهد أفلاماً كثيرة في تقليد شبه يومي، وحياتي متقلبة، وبألسة أحياناً، لكنني قادرٌ على إدارتها بالطريقة هذه أو تلك، حتى ليبدو لي أنّ الشّعر معيّن كيميائي، أو مرشدٌ عبقري؛ يضع خطواتي في المكان الصحيح دائماً، وإن بدا فيها ما يشبه الفوضى، أو هي الفوضى بعينها، لكنها التي أريدها.

هو محمود البريكان الذي يقول: "في سكون الليل إذ ينصتُ/ يمكن للإنسان أنْ يعترف/ بذلك الرعب الذي ليس له ألوان"، وهو الذي يقول: "تأرجحُ المشاق في فتنة الشفق/ هل في ما يكتبُ الآخرون شيء من التناقض أدق من هذه التشكيلة الخفيفة والمرعبة، التي تجمع بين الجمال والقيح، بين الطمانينة والرعب؛ لكن حقاً: كيف يكون لون الرعب؟ ومن بيننا بمستطاعة أن يستخلص لونا له؟ لا اسم لك؛ أنت قبعةٌ قُذِرَتْ رأسها/ والرسمه التي ظهرت فيها لا تدل عليك/ كان السرورُ جدولا، ها أنت تريدُه يتجهمل/ لا ينبغي أنْ تنبتدئ؛ أنت خاتمة/ تكتبُ قبك بتردادها اليومي عربة النفايات/ إنْ أردتني لحدك كن طائرُ البلشون الذي يرافِق آلة الحراثة. الخديعة تنبهرُ الأحق، مثلما تنبهرُ قطعة اللحم المسومة الكلب. كان جويس يقول: علينا أنْ نتفقَ بأن اليهودي اليوناني هو اليوناني اليهودي، لكنْ أينما ليست أو شليم.

الطريق إلى هناك ما تزال تراباً، والبنفسجُ حتى أمس بقبضة النسيم، يأتي من البحر الذي كان بحراً. أريد أن أرى البدور إلى ما كانت عليه قبل الخريف، فالكثير من الأمل يجعل الطريق أطول، والأعمدة أكثر قرباً والتصاقاً، أنا هنا لكي يظل النهرُ بموج أزرق ناعماً، دائماً، وفي أي لغة؛ ثمة كلمة لم تستوف حَقّها بعد. أخبرني إذا جئتُ، فأنا أنصُورُ عشقا، ليست الدموع ما تجعلني كاتباً، هناك روائعٌ صادقة لا تمتُ للورود

أعزل من ذلك.

أعزل من ذلك.

أعزل من ذلك.

أعزل من ذلك.

أعزل من ذلك.

في أعقاب الإعلان الرسمي للمفوضية عن نتائج الانتخابات التي تظهر صورة غير مثالية لفرز من بين الجميع "الكثرة الأكبر" التي يمكن لها أن تسيطر على أغلبية المقاعد البرلمانية. سيبقى الصراع السياسي محدثاً حول تشكيل الحكومة العتيدة، وإن تحقق عبر "تحالفات المصالح" سيتم بصراع على السلطة بين الحكومة والمعارضة، بالإضافة إلى دعوة الصدر لمقاطعتها. المشهد برمته يسوده التوتر، حيث يخضع توزيع السلطة الهش في البلاد للتدقيق وصراع النخب الحاكمة على المناصب. فيما تتحدث المعارضة عن عدم رضا عن النتائج، ولا يزال الشعب يشعر بخيبة أمل في ظل جمود سياسي يؤخر تشكيل الحكومة ويؤدي إلى إحباط شعبي.

الحقيقة: لم يكن لدى السكان سوى توقعات قليلة من النظام السياسي، حيث لم تحقق الانتخابات، ولن يحقق ما بعدها، ما يطمح إليه المواطن من أحلام الأمن والحرية والديمقراطية والعدالة ومحاسبة الفساد والفاسدين، مما يزيد من منسوب تفاقم الأجواء المتوترة أصلاً.

لا شيء يُغيّرنا بقدر الألم

حوار مع الروائي البريطاني (دان براون)

أدارت الحوار : اثاتوزابالبياسكو

ترجمة : لطيفه الدليمي

أصدر مؤلف رواية «شفرة دافنتشي» The Da Vinci Code روايته الجديدة. وفي منزله بنيو هامبشاير، صرح لصحيفة «إل بايس» EL PAIS " أن «سرّ الأسرار» The Secret of Se-crets " (وهي روايته الجديدة، المترجمة تحت في الوعي الخارجي؛ أي في الفصل بين الجسد والروح. لكن في هذه الرواية، وعلى خلاف رواياته السابقة، ليس بطله الأيدي، البروفيسور لانغدون Langdon، هو من يفك الألغاز، بل للدكتورة كاترين سولومون-Katherine Solo-ron، شريكته.

يشبه منزل دان براون Dan Brown في إكستر Exeter، نيو هامبشاير، شيئًا من قيلم؛ بل يشبه شيئًا من رواية دان براون ذاتها، تحيط غزلان برونزية بالباب المؤدي إلى حديقة إنكليزية متراصة الأطراف، وتخفي خزائن الكتب المصّرات في المنزل. هناك أيضًا نسخ من لوحات ليوناردو دافنشي، مثل عذراء الصخور، التي تُعرض نسختها الأصلية في المعرض الوطني بلندن. يتّمع براون، البالغ من العمر 6١ عامًا، بالهجة واللباقة البدنية؛ فهو يمارس رياضة ركوب الأمواج (الركعة) الشراعية، وقد عاش حياته كلها داخل دائرة نصف قطرها 1١.5 ميلًا مربعًا فقط. تحيط المدرسة الخاصة التي التحق بها - حيث كان والده (الذي يقول إنه أرمل ويحب امرأة صقلية) لدراسة الرياضيات - وكذلك الكنيسة التي كانت والدته تُعرّف فيها على الأرغن، بهذا المنزل الذي بناه مع زوجته الأولى، بليث نيولون، التي انتقاها أثناء دراسته للموسيقى في الأكاديمية التي تديرها. نيولون، التي تكبره بإثني عشر عامًا، هي مؤرخة فنية. شكرها براون على مساعدتها في بناء حبكة روايته شيفرة دافنتشي. صدرت روايته الجديدة «سرّ الأسرار» في التاسع من سبتمبر 2025. هذه الرواية هي التي قادتنا لزيارة الكاتب حيث يقيم في نيوهامبشاير، وإجراء هذا اللقاء معه.

■ هل المعرفة خطيرة؟

— من غير التعاطف، نعم. تكون المعرفة خطيرة. لم يبتكر الجنس البشري تقنية لم يُسلّحها لاحقًا. كلما زادت قدرات التقنية التي نمتلكها ازداد العالم خطورة. أعتقد أيضًا أن الحب أقوى من الكراهية. عليك أن تبذل جهدًا كبيرًا للعنور على الشر.

■ إنه (الشر) يتكرر عناوين الصحف...

— هذا صحيح. الشر المزيج بالسلطة أمرٌ مُرعب.

كتب نيكو لا تسلا أنّه في اليوم الذي يبدأ فيه العلم بدراسة الظواهر غير الفيزيائية، سيتقدم بوتيرة أسرع مما فعل القرون السابقة.

— في زمن كوبرنيكوس، ثم غاليليو لاحقًا، اعتقدوا أنّ الأرض هي مركز النظام الشمسي. ركّزوا على ما لا يتوافق مع تلك النظرية، هكذا يحدث الأمر: نجد ثغرة في نظرية ما فنشكك فيها حتى نستبدلها بأخرى. نحن الآن في هذه المرحلة فيما يتعلّق بالوعي البشري.

■ روائك الجديدة تبحث في هذا الأمر.

— نعتقد أنّ أفكارنا وأحلامنا - أي باختصار: ما يُكوّننا، ما يجعلنا نحن - هي نتاج أدمغتنا؛ لكن تجارب الإقتراب من الموت تشير إلى مسإر مختلف.

■ هلأ قدّمَت أمثلة لو سمحت؟

— بدأ ديريك أماتو Derek Amato عرّفه على الليانو ببراعة بعد أن كاد يغرق في حمام سباحة. حدث ذلك عام ٢٠٠٦. بعد عشر سنوات

شرع لاعب كرة القدم روبن نسييمو Reuben Nsemoh، البالغ من العمر ١٦ عامًا، يتحدث الإسبانية بطلاقة بعد أن أسقطته الكرة أرضًا.

يدرس علم الأعصاب هذا الأمر الذي لو فهمناه إلى حدود جيدة فسنستغير كجس بشري.

■ شخصيتك سيبينا Siena، في روائيك "الجحيم Inferno"، ترتكب الشرّ بإسم الحب.

— عندما تكتب فهذا هو الشرير الذي تريده: شخص مهووس بإنقاذ العالم؛ ولكنه في الواقع يُدْمِرُه!!

■ هل أنت متديّن religious؟

— نشأتُ مسيحيًا. كنت أعلم بوجود أناس ذوي معتقدات مختلفة. وكنتُ أحترمهم. لم يكن من الضروريّ أن تكون على حق؛ لكنت كنت جزءًا من جماعة تكمن المشكلة عندما تلمس عليك هذه الجماعة كيف تعيش حياتك. حينها تبدأ الشكوك، أليس كذلك؟

■ هل هذا هو السبب وراء تحولك إلى لادري ag-Snostic

— كانت والدتي عازفة أورغن وقائدة جوقة الكنيسة الأسقفية التي كنا نرتاها. عندما بلغت الثالثة عشرة من عمري، ذهبت إلى متحف العلوم في يوسطن. اكتشفت مفهوم التطور والإنفجار العظيم. أنا كان أدم وحواء؟ سألت كاهني، فقال إنّ الأطفال الصالحين لا يسألون مثل هذه الأسئلة. تلبسنتي حالة توتر طاغية. كان والدي مُعلّمًا، وقد نشأتُ محاطًا بمعلمين يقضون كل يوم في طرح الأسئلة. عندما لم يسمح لي الكاهن بالسؤال، عرفتُ أنّ هذا ليس مكانًا، واخترت العلم ملاذا

أبحث فيه عن الإجابات.

■ كيف كانت ردة فعل والديك؟

— كانت والدتي تقول إنّ الكتاب المقدس ليس كتاب تاريخ؛ بل كتاب قصص نتعلم منها. العلم والدين لغتان مختلفتان تصالون شرّح القصة ذاتها. العلم بالأسئلة، والدين بالإجوبة. ■ الفاتيكان قاطع روائك "شفرة دافنتشي".

— لم أنفهمَ حتىّ اليوم سبب هذه المقاطعة. أنا أدافع عن الحوار. هذا ما تطلّعتُ في المنزل. لم

تجذب الرواية من يرفض الحوار، والشك كذلك. هذا يعود في جذوره الأولى إلى ما قاله لي الكاهن: الإنسان الصالح لا يسأل مثل هذه الأسئلة!!

■ في روائك «الجحيم» كتبتُ أنّ لا شيء يُغيّرنا بقدر الألم.

— نسعى جاهدين لإجتنابه لأننا نسترشد بالبراعة ملاذا. لا أظننا سننجح يومًا. الحياة عمل شاق وما كانت يومًا ملهاة دائمة.

■ هل أنتدك الألم؟

— إنه يُساعد على الإبداع؛ لكن مُشاهدة المعاناة الإنسانية تؤلمني أيضًا. كتبتُ «الجحيم» لأنني عندما كنتُ في الهند فكرتُ: يا له من بلد رائع!! يفوق عدد سكانه خمسة أضعاف ما يُمكنه إطعامه من البشر.

■ أردتُ أن تكون موسيقيًا، وانتهى بك الأمر بالكتابة. أنا موسيقي. ألّفتُ سيمفونيات، وأعزف على البيانو... لكننا نغيّرُ وظائفنا، و نعيد ابتكار أنفسنا. أهدافنا تتطور مع الزمن.

■ بن إبن جاءك فكرة الوعي الخارجي exter-consciousness nal في روائيك الأخيرة "سرّ الأسرار"؟

— أعتقد جاءتني من فقدان والدتي. من التساؤل عما يحدث عند الموت. لم أكن مع أحد لحظة الموت. من المؤلم جدًا بالنسبة لي أن أفكر أننا عندما نموت نتبخرُ أمالنا وأحلامنا.

■ أنت تجادل بأنّ الوعي يُمكن أن يستمر بدون الجسد.

— أعتقد أنّ هناك أدلة على أنّ الوعي يمكن أن يعيش خارج الجسد كما يحصل في تجارب لخلخروج من الجسد out-of-body experi-ences.

■ أنت تبحث عن دليل فيما لا سبيل إلى تفسيره.

ديريك أماتو يعزف على البيانو بطريقة شديدة المهارة بعد أن كاد يغرق. هل يكفي هذا؟

— نجد صعوبة في التصديق بسبب مقاومة المجهول؛ لكنّ هذا يُثبتُ أنّ الوعي يأتي من مكان

آخر غير ما اعتدنا عليه في مواضعنا العلمية، ونحن لا نفهم آلية ذلك حتى اليوم. عندما نصادف أدلة مثل عازف البيانو هذا، نعتقد أنّ أحدهم إخلفه ليظهر على التلفاز لكسب المال.

■ هناك العديد من عمليات الإحتيال...

— صحيح. لكن هناك أيضًا أشخاص يستغلّون الدين. هذا لا يعني أنّ الدين سيء. يتوجب التفكير بدقّة وتمحيص وتمهّل. التعميمات السيئة المسبقة ليست خيارًا مفيدًا.

■ في روائك، «الأصل» "Origin"، ابتكرتُ شخصية ذكاء إصطناعي وسميتها على اسم كليك؛ وينستون.

— انتقدوني كثيرًا على أساس أنّ الذكاء الإصطناعي لن يُولد حسّ الفكاهة أبدًا. بعد سبع سنوات صار هذا الذكاء الإصطناعي يستخدم الفكاهة ببراعة متميِّزة. أعلم أنّ كتابي الجديد هو وجهتنا: الحياة تتوسع في رحلة أكبر. كتب آرثر سي. كلارك Arthur C. Clarke أنّ جميع

التقنيات المتقدّمة لا يمكن تمييزها عمّا اعتبرناه سحرًا من قبل. لهذا السبب يظنون بك الجنون عندما تقترح شيئًا مثل ما فعلتُ. لطالما ظنوني مجنونًا.

■ الإلم تعزو هذا؟

— الخوف. لكي تفكر وترى بشكل مختلف، تحتاج إلى طموح وتواضع. روبرت لانغدون [الشخصية الرئيسية في الرواية] هو القارئ المتواضع. هو من يسأل: «لا أفهم تمامًا ما تقصده. هل يمكنك شرحه مرة أخرى؟»؛ لهذا السبب أستطيع الكتابة عن موضوعات مثيرة للجدل لأنني أتأمّل الشك.

■ هل لانغدون، الذي يؤدّي دوره السينمائي عادة توم هانكس، هو شخصيتك البديلة؟

— إنّه الشخص الذي أرغب في أن أكونه. أشجع وأنكى مني. ما يستغرق مني في العادة ثلاثة أيام للبحث عنه، يقوله (لانغدون) في ثانيتين...

■ هل تسبح مثله؟

— المحيط هنا بارد جدًا وهناك أسماك قرش.



أسبح في كوستاريكا. أعيش برقة عائلتي هناك نصف العام.

■ لماذا كوستاريكا؟

— وجدت الطقس الجميل هناك فضلًا عن دفاء الناس. بحثتُ في جميع أنحاء العالم: جنوب إسبانيا، جنوب فرنسا، ودائمًا ما كنتُ أصادف نفس النوع من الناس: «الذي سيارات مازيراتي أكثر منك، ليس لديّ سيارات مازيراتي، ولا أهتمّ بتلك السيارات أو مسابقاتها. مثل هذا الهراء لا يحدث في كوستاريكا.

■ الإلم تعزو هذا؟

— إلى التواضع.

■ هل يتعرّف عليك الناس؟

— تقصد أنّني أحبّ الظهور معهم كنجم سينمائي؟ لست كذلك؛ وفي الوقت ذاته أظنّ أنّني مُلزم بالتصرف بآداب في الأماكن العامة.

■ هل تسىء التصرف أحيانًا؟

— لا. لا أشرب كثيرًا. لا أتعاطى المخدرات. أتعامل بكياسة، وأظنني أعيش حياتي بقدر طيّب مع السعادة ولا سيّما بعد شروعي بعلاقة خطوبة مع امرأة تمهيد لزواج قريب.

■ هذا خيرٌ جديد.

— أيّ شخص مرّ بتجربة طلاق يعرف كم هو مؤلم أن يصبحَ أهمّ شخص في حياتك خصمًا. وكما يتطور المجتمع يتطوّر الأفراد أيضًا. لقد توافقَت أنا وبليث (زوجته السابقة، المترجمة) بشكل رائع لبسواتٍ عديدة، ثم... لم نعد ذلك. كان الأمر مؤلمًا.

■ كانت تدبر المدرسة التي درستُ فيها الموسيقى، وكانت تكبر بإثني عشر عامًا.

— أنت تحبّ من تحب. العمر لا يُهْمني.

■ كم عمر خطيبتك الجديدة؟

— 4١ عامًا.

■ العمر لا يهْم؟

— لم يكن مهمًّا أنّني كنت أصغر من زوجتي

السابقة بإثني عشر عامًا، ولا يهْمُ أنّ خطيبتي الآن أصغر مني بعشرين عامًا. إنها أكثر نضجًا مني بكثير. إنها بطلة الفروسية الهولندية.

■ في روياتك، النساء دائمًا قويات.

— كانت والدتي كذلك. وكذلك زوجتي السابقة بليث، وخطيبتي الجديدة جوديث. إنهن من النوع الذي أجده جذابًا. امرأة ذات عقل قوي. الحب الذي يهمني هو حب شخصين يقيان الأثنين، لا أن يصبحا واحدًا.

■ أنت توصي بالكتابة عمّا تريد معرفته.

— الكتابة فرصة للتعلّم. هذا الحماس يبقى في الكتابة.

■ فكرة ويليام بليك Blake William الثالثة بوجود دين واحد فقط؟

— جميعنا متصلون، سواء فهمنا ذلك أم لا. معرفة نفسك تعني إدراك أنك جزء من شيء أكبر من عالمك الصغير. الموت والحياة متلازمان. الإجابات التي تحتاجها موجودة في الطبيعة؛ ولهذا السبب

يوجد الله هناك.

■ هل تعرف نفسك؟

— تتحسّن معرفتي بنفسي أكثر فأكثر كل عام. أعتقد أنّ كتابة الروايات تتيح لك التعرف على نفسك. أقضي ساعات طويلة بمفردي. عندما أواجه سؤالًا أبحث عنه حتى أجد ما أعتقد أنّه الإجابة المناسبة، ثم أحاول تمريرها للناس بأسهل طريقة ممكنة. لست مهتمًا بالإقناع بفرض رأيي أو جعل أحدهم يشعر بالجهل؛ بل بإقناعه بتقدير حجج مؤيدة ومعارضة.

■ هل السعادة هي الإمتنان؟

— الإمتنان والفرح هما العاطفتان اللتان يمكنهما شفاء العالم.

■ توقّعتُ جائحة الفيروس العالمي وتنامي التعصب.

— عدم احترام الآخرين لمجرد اختلافهم في الرأي هو الجانب الأكثر ظلمة في الجنس البشري.

■ كيف ترى الطريقة التي يجب علينا أن نعيش الحياة على هَديها؟

— التعاطف مع الآخرين مفتاح السعادة. استطعتُ اعتماد التسامح فلسفة كبرى في حياتي بفضل فكرة بسيطة للغاية: جميعنا نخطئ.

أناتو زابالبياسكو Anatxu Zabalbeascoa: صحفية إسبانية ولدت عام 1966. درّست علوم المعلومات في الجامعة المستقلة في برشلونة وأكلت تعليمها في تاريخ الفن في مدرسة معهد شيكاغو للفنون. تكتب للصحيفة الإسبانية (البايس) منذ أكثر من 25 عامًا. (المترجمة)

— الحوار أعلاه هو ترجمة لمعظم فقرات المادة المنشورة في صحيفة El País (النسخة الإنكليزية) بتاريخ 2١ سبتمبر (أيلول) 2025. العنوان الأصلي للموضوع باللغة الإنكليزية هو:

Dan Brown: ‘The human species has never created a technology that it hasn’t weaponized’

"الأمّ والطفلة الضائعة" التي كتبها بالبصرة سنة ١96١ وهي من السنين العجاف بالعراق. راحت الأم حتى في الزحام تصغر ملامح الناس، لترى شيها لها كعيني ابنتها وجيبينها وفمها، وحين ترى ملامح ابنتها موزعة في وجه عذّة، تنفث أهة: "فاه لو أراك وأنت ملتمّة".

كانت النية معقودة على مقارنة مراثي الأطفال العربية وعددها قليل، بمراثي الأطفال الإنكليزية وعددها قليل أيضا ولكن خشية الخروج عن وتيرة المقالة، استقرّ الرأي على قصيدة بين جونسون في رثاء ابنه وكان عمره سبع سنوات. تعتبر هذه القصيدة أهم مرثية في الشعر لإنكليزي.

كتبها عام 1603 ونشرها عام ١6١6. أما جونسون فكان أهم كاتب مسرحي بعد شكسبير.

تتكوّن القصيدة من أحد عشر شطراً فقط، دلالة على صغر الآبين المتوفى، ولحرص المؤلف على الإيجاز الخالي من أية ميوعة ما من عيون تبكي والدموع ولا جوارح ، وإنما مجرد قضاء قدر، وما الموقف منه، وما مبرراته. بكلمات أخرى ما من عاطفة كانت ما كانت.

لا عجب أن كتبتُ عشرات المقالات النقدية الرصينة والشرور عن هذه القصيدة الصغيرة. مطلع القصيدة كالتالي:

«وداعا يا عضيدي (بدي اليمنى) وبهجتي»

ثم يتيسط الأب بعد ذلك فينسب إلى نفسه مسؤولية ما حدث من مصاب، فقد كانت له توقعات كبيرة، وأحلام وطموحات، بأبنه. على هذا المنوال فهم الأب مسألة الموت.

أكثر من ذلك تصور الأب، أنّ ولده كان قد أعطى له كدّين، وها قد حان تسديده. هكذا فهم الأب القدر، وتقبله. ويقول: «أننا يجب ألا نخاف من الموت، يجب أن نخسد هؤلاء الذين ماتوا لأنهم تخلصوا من مآسي الحياة». تقول في الدارجة العراقية: (مات وخلص).

يشير تسونن في نهاية القصيدة إلى أنّ ابنه قطعة شعريةpiece من فنه، ثم يقسم أنه لن يحب أي شيء آخر بالعقل الذي أحبه به ولده لأن حبه ذهب هباء.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
19 November 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"22 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 12 °C - 21 °C			الموصل / 17 °C - 18 °C			أربيل/ 16 °C - 8 °C		
البصرة / 17 °C - 27 °C			الرمادي/ 19 °C - 11 °C			النجف / 22 °C - 13 °C		



اقرا

حمل كاذب

صدر حديثا عن دار المدى كتاب "حمل كاذب" للكاتب والمترجم السوري نادر ديب.. الكتاب يتناول ماجرى في سوريا والمنطقة خلال السنوات الماضية ويسلط الضوء على مفاهيم مثل الثورة والديمقراطية والطائفية.. حمل كاذب محاولة فكرية جريئة في زمن اختلطت فيه الحقيقة بالدعاية، والسرد بالموقف، وهو دعوة لإعادة التفكير، لا لإعادة الحكم. كتاب يعيد للسياسة بعدها الأخلاقي، ويمنح الثورة وجهها المكسور، لا ليدينها، بل لينقذ ما تبقى من صورتها في ضمير تكلس أو نواطا.



العمود الثامن

■ علي حسين

شعندك يمنه

في بلاد وادي الرافدين تدور بين الحين والآخر حرب ضروس على مواقع التواصل الاجتماعي، وفيها يخرج علينا البعض ليثيروا فاصلا من الرشح "المناطقي"، مع سؤال طريف وخفيف: هل يجوز أن يسكن مواطن من مدينة العمارة في مدينة الحلة؟ وهل مسموح لعائلة من الأنبار أن تستأجر بيتا في البصرة؟ وهل سكان شمالي الناصرية مسموح لهم بالإقامة في ربوع جمهورية كربلاء؟ حديث البعض عن الوافدين الذين خربوا مدنهم "الزاهية" والردود الغاضبة على مثل هذه الموضوعات التي تجاوزتها الشعوب والدول، مثلما سنصبح الصولة التي تقوم بها بعض المحافظات على الفقراء الذين تجاوزوا على أملاك الدولة "المصونة" مضحكة وتدخل في باب السؤال الأهم: ترى لماذا ينظر البعض إلى مواطني بلدهم نظرة قاصرة، وكأنهم شعوب نزحت من مناطق ثائية؟ وقبل أن يتهمني البعض بأنني ضد القانون وأن العشوائيات تتسبب بصداع في رأس العديد من المحافظات ومنها بغداد... دعوني اقل لكم هذا الحوار الذي جرى بين محافظ النجف ومواطن عراقي يسكن النجف:

- وين أهلك أنت، من يا محافظة؟
- من الديوانية
- شعندك يمنه حجي؟

جاء هنري كسينجر إلى أميركا صبيًا ولم يصبح مواطناً أميركياً، إلا بعد أن بلغ الثامنة عشرة من عمره، لكن هذا لم يمنع البيت الأبيض من أن يسلم مفاتيح سياسته الخارجية بيد هذا الألماني القصير القامة، بعد كسينجر حملت البولونية أولبرايت هموم الخارجية الأميركية، فيما سلم لأفغاني زلمي خليل ملفاً خطيراً ومهماً مثل ملف العراق.

ولا أريد أن أنكر جنابكم الكريم بأن الرئيس الفرنسي الأسبق ساركوزي ابن مهاجر من المجر، ولم تقم قائمة الإعلام ولا الفضائيات حين قالت الحاجة الكينية سارة عمر، جدة باراك أوباما: اللهم أدخل حفيدي أوباما الإسلام. وقد جعلت فرنسا رشيدة ذاتي وزيرة للعدل من دون أن تسألها لماذا ولدت في المغرب.. فيما أصرت كندا على أن تضع مهاجرة من هايتي على كرسي الحاكمة العامة للبلاد، وجلس الهندي المسلم زهران ممداني على كرسي عمدة نيويورك، المدينة التي تتحكم باقتصاد الولايات المتحدة الامريكية دون أن يسأله أحد: أنت من ياعمام؟ لقد ألغت الأنظمة المتسامحة الحدود الجغرافية، وأصبح البحث عن الأصول اختراعا عرقياً يامتياز، خرم مئات الآلاف من العراقيين من حقوق المواطنة وهجروا وبيعت ممتلكاتهم، لأن القائد المؤمن كان يشك في أصولهم!

عندما يقرر البعض أن يبيع لنفسه اللعب على الحبال، مرة تجده يهتف بالطائفية ومرات بالمناطقية، والأقسى أن يقول البعض متفاخرا أن العراق مشروع عة، ثم يبسم للكلميرا ليلقي قصيدة في مدح احدي دول الجوار.

كيم كارداشيان تبكي بسبب امتحان المحاماة

نشرت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان فيديو مؤثراً عبر حسابها الرسمي على "إنستغرام"، لم يخطئ الدافق المهدودة، وثقت خلاله لحظات من الأسبوعين اللذين سبقا امتحان نقابة المحامين الذي سيحدد ما إذا كانت ستصبح محامية أم لا، والذي أظهر بوضوح كيف كانت مُحاطة بمشاعر مختلطة بين الضغط والبكاء والحماس والإصرار. وظهرت في بداية الفيديو وهي تبكي بسبب التوتر والضغط، بينما ظهرت في لقطات أخرى وهي تُذاكر وتستعد لامتحان.

وكتبت كارداشيان في التعليق: "لقد شاركتُ معكم الكثير من هذه الرحلة، وأتوق ما حدث في الأسبوعين الأخيرين من الدراسة، الصعود والهبوط وكل ما بينهما. وفي 7 تشرين الثاني، اكتشفتُ أنني لم أنجح في امتحان نقابة المحامين. كان الأمر مخيباً للآمال، لكنها لم تكن النهاية، هذا الحلم يعني لي الكثير لدرجة أنني لا أستطيع التخلي عنه، لذلك سأواصل الدراسة والتعلم والتمسك بنفسني حتى أصل إلى هناك."



المهد، وهو أصعب قطعة في التصنيع لأنها تحتاج إلى «الجرح»، ويتقن صنعها هو وشاب واحد فقط في الورشة، لافتاً إلى أن تعلم المهنة يعتمد على رغبة وذكاء الشخص، ولا يستغرق أقل من خمس سنوات لضبط العمل بشكل جيد.

من جهته، يقول محمد وليد، أحد العاملين، في حديثه لـ«المدى» إن والده كان نجاراً لكنه استشهد في معارك التحرير، وكان لديهم معمل هدم بالكامل. وأضاف أنه تعلم النجارة من والده منذ صغره، وبدأ قبل خمس سنوات العمل مع نبود على أصعب مكنة في الورشة، مغرباً عن سعادته بما يقوم به وطموحه لافتتاح ورشته الخاصة مستقبلاً وإعادة بناء معمل والده الذي دُمّر.



ساعة عمرها 118 عاماً تُسجّل أعلى سعر في تاريخ الساعات

موضحاً أنه «لم يرغب في نشر اسمه في الصحف». وقالت متحدثة باسم دار المزادات إن المزاد، الذي استمرّ يومين وكان «بالقفازات البيضاء»، اجتذب 1885 مُزايداً مُسجلاً من 72 دولة. وأضاف: «حضره نحو 800 جامع ومهتم بالساعات شخصياً، وعكست الأجواء طوال عطلة نهاية الأسبوع روح الصداقة والاحتراف».

بول مكارتي سيصدر أغنية احتجاجية ضد الذكاء الاصطناعي

الفنانين". وتعاون أكثر من ألف فنان، من بينهم أني لينوكس ودامون البورن وجاميروكواي، في إنتاج الألبوم الصامت الذي صدر لأول مرة في فبراير/شباط، ويؤكدون أن تعديلات القانون الحكومي "سوف تسهل تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على الأعمال المحمية بحقوق النشر من دون ترخيص". وبموجب المقترحات التي تعرّضت لانتقادات شديدة، سيُعدّل قانون حقوق النشر في المملكة المتحدة لصالح شركات التكنولوجيا العالمية العملاقة. وبحسب الفنانين ستكون لشركات الذكاء الاصطناعي حرية استخدام أعمال الفنانين لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي الخاصة بها من دون إذن أو أجر. ولم تُطبع سوى ألف أسطوانة من الألبوم.



حقّقت ساعة جيب صنّعت في كوفنتري عام 1907 رقماً قياسياً عالمياً جديداً بعد بيعها في مزاد بسويسرا. وقال كارل بلاير، البالغ 31 عاماً من كوفنتري، إنّ التحفة التي أبدعتها أنامل جده الأكبر قُدرت قيمتها بمليون جنيه إسترليني. ومع ذلك، سجّلت الساعة رقماً قياسياً جديداً، إذ أكّدت دار مزادات «فيليبس ووتشن»، وفق

سيُصدر مغني البوب بول مكارتي مقطوعة موسيقية صامتة الشهر المقبل ضمن ألبوم صامت احتجاجاً على تعديلات قانون حقوق النشر في المملكة المتحدة التي ستمنح استثناءات لشركات التكنولوجيا. وانضمّ فنانون آخرون، مثل المنتج الموسيقي هانز زيمر والمغنية كيت بوش، إلى المشروع، مُسلطين الضوء على ما يصفونه بمخاطر الذكاء الاصطناعي على الصناعات الإبداعية.

ويطّلق على العمل Bonus Track، وهو تسجيل مدته دقيقتان و45 ثانية لاستوديو فارغ، ويضم سلسلة من النقرات. وصرّح الفنانون القائمون على المشروع في بيان لهم بأن مساهمة مكارتي في ألبوم "هل هذا ما نريده؟" سوف تلفت الانتباه إلى "التأثير المدمر الذي قد تسببه مقترحات الحكومة المثيرة للجدل على لقمة عيش

دراسة: هذه أخطر القرارات التي يواجهها الناس في حياتهم

في القائمة، وإن كانت بدرجة أقل من الأهمية، مثل استخدام تكنولوجيا معينة، مثل تكنولوجيا "جي-5". تلقى تنبيهات وتحديثات فورية بحسب اهتمامك. كن أول من يعلم بالقصص المهمة علاوة على ذلك، كشفت الدراسة أن وطاة المخاطر الصحية والقلق المرتبط بها تتغير على مدار حياة الفرد. إذ أوضحت أنه، بالنسبة لمن قررت أسن الستين، أصبحت الخيارات الصحية المحفوفة بالمخاطر مهمة بقدر أهمية الخيارات المرتبطة بالعمل.

أصبحت المعضلة المهنية المتمثلة في "هل يجب أن أترك وظيفتي؟" أقل شيوعاً مع تقدم العمر لكل من الرجال والنساء، في حين ظل السؤال "هل يجب أن أقبل وظيفة جديدة؟" يمثل مصدر قلق كبير لدى الشباب.

أو رأى من حوله يواجهون صعوبة في اتخاذها. وتصدرت المخاطر المهنية قائمة أخطر القرارات، وفق الدراسة، ومن بينها قبول وظيفة جديدة، أو ترك وظيفة حالية، أو أن يبدأ الفرد مشروعاً الخاص ليعمل لحساب نفسه. وبعدها جاءت القرارات المالية مثل شراء منزل واستثمار الأموال، خاصة في أصول عالية المخاطر، والقرارات الاجتماعية المهمة مثل الزواج والطلاق وإنجاب الأطفال والهجرة.

وهناك أيضاً قرارات صحية مهمة في القائمة مثل القيام بجراحة أو البدء في نظام غذائي جديد أو تمرين جديد أو المشاركة في الرياضات الخطرة.

ويلاحظ أن القرارات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا ظهرت أيضاً

وطلب الباحثون من كل مشارك في الدراسة وصف قرار صعب ومحفوف بالمخاطر واجهه شخصياً،



بطريقة مباشرة من المشاركين في الدراسة الإبلاغ عن خيار محفوف بالمخاطر".

احثون في جامعة زيورخ في سويسرا بدراسة موسعة شملت آلاف الأفراد لمعرفة أخطر القرارات التي يتخذها الناس في حياتهم اليومية، الأمر الذي يعكس أهم مصادر الضغوط والقلق في المجتمعات المتطورة. وشملت الدراسة أكثر من 4 آلاف سويسري، تقترح أعمارهم بين 15 و 79 عاماً، ونشرت نتائجها في مجلة علم النفس في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الجاري بعنوان "الاختيارات الخطرة في الحياة المعاصرة"، وقدمت قائمة تشمل 100 من هذه الاختيارات.

وقال ريناتو فراي، المؤلف المشارك في الدراسة وأستاذ علم النفس بجامعة زيورخ لوقع علم النفس "كان هدفنا الأساسي هو محاولة الاستفادة من تجارب الناس في الحياة الواقعية"، مضيفاً "طلبنا

في لحظة واحدة.. انتحار أشهر توأمتين في ألمانيا

توفيت التوأمتان كيسلر، وهما فنانتان ألمانيتان بلغا ذروة شهرتهما في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، عن عمر 89 عاماً، ووفقاً للجمعية الألمانية للموت الإنساني في برلين، قررت التوأمتان اليس وإيلين كيسلر "الانتحار بمساعدة الغير".

وكانت التوأمتان اللتان لم تفصلا عن بعضهما البعض في حياتهما اليومية وعلى المسرح، تعيشان في منزل مشترك في غرونفالد قرب ميونيخ. وأكدت الشرطة استدعاء ضباط إلى المنزل، الإثنين، لكنها لم تفصح عن تفاصيل، كما لم تكن هناك أي مؤشرات على وجود شبهة جنائية. ولم تكن الفنانتان الشقراوان قد بلغتا العشرين من عمرهما، عندما بدأتا مسيرتهما الفنية بمسرح ليدو في باريس.

وتدرّبت الشقيقتان كيسلر على رقص الباليه، وأحبّتا أول حفل لهما في دوسلدورف، حيث استقرت العائلة بعد فراها من ألمانيا الشرقية، ورأهما مدير مسرح ليدو هناك عام 1955، فسارع بطلبهما إلى باريس، ومن هناك بدأتا مسيرة مهنية حافلة بالسفر والترحال.

وجالت الشقيقتان كيسلر حول العالم، واصلتا العمل حتى تجاوزتا الثمانينيات من عمرهما قبل أن تنقاعا في غرونولد جنوبي ميونيخ، علما أنهما لم تتزوجا قط. وفي وصيتهما، طلبت التوأمتان أن يتم دفن رمادهما في جرة واحدة.